

هَذَا دِيْوَانُ تَالِيفِ الْعَالَمِ الْعَلَامَةِ وَحِيدِ

دَهْرِهِ وَفَرِيدِ عَصْرِهِ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ

شَيْخِنَا الشَّيْخِ أَبُو نُصْرَةَ فَتْحُ بْنُ

نُوحِ الْمَلُوشَاةِ

النُّفُوسِيِّ رَحِمَهُ

اللَّهُ



بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ فِي التَّوْحِيدِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ  
مِنْ أَحْكَامِ أَصُولِ الدِّينِ

بِمَجْدٍ وَخَيْفٍ وَتَهْوِيلَةٍ وَالْحَزَنِ  
أَقْدَمَهَا لِلنَّفْسِ يَوْمَ التَّقَابِنِ  
فَمَا حَكَمَتْهَا بِوَصْفِ جَانٍ وَلَا دَنِ  
دَرَسَنَ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا كُلُّ مَعْتَنِ  
بِقَافٍ وَصَوْنٍهَا مِنَ الصَّحْفِ وَاللَّحْنِ  
بِفَقْهِ الْمَعَاشِ مَوْفَعَيْنِ بِالْإِسْنِ  
صَعَابُ وَمَافِيهَا ثَمَارُ لِمَنْ يَجْتَنِ  
تَنَافُصُ مِنْ تِلْكَ الْعُقُودِ بِأَمْتِنِ  
عَلَى الْفَوْرِ تَوْحِيدَ الْإِلَهِ الْمَهِيْنِ  
وَالْإِفْخَاحِ رَاهِ شَبْهًا بِذِي الْوُشْنِ  
وَمَا كُنْتَ تَدْعُو يَا إِخَا الْجَهْلِ مِنْ عُنِ

سَلَامٍ عَلَى الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ  
سَاهَدِي إِلَيْكُمْ مِنْ كَلَامِي قَصِيدَةً  
تَنْهَيْكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا لَمْ يَسَعَكُمْ  
أَرَوْمٌ بِهَا أَحْيَاءٌ عِلْمٌ عَقَامُ  
الْأَبْدَلِ لَوْ أَقَافَا بَعَيْنِ وَصَادَهَا  
نَظَرْتُ إِلَى قِرَاءَتَا فَرَجِدِ تُمْ  
تَنَاسَوُا أَصُولَ الدِّينِ عَنْ أَجْلِ أَنْهَا  
فَاجِبَتْ تَجْدِيدَ الْعُهُودِ لِنَظْمِهَا  
فَاوَلِ عِلْمٍ يُلْزِمُ الْعَبْدَ فَرِيضَةً  
فَإِنْ أَدْرَكَ التَّوْحِيدَ دَرَجَ غَيْرُهُ  
فَقُلْ لِي وَنَبِيَّتِي لِمَنْ أَنْتَ عَامِلُ

أقول بان الله حق حقيقة  
كما كان قبل الخلق قد كان بعده  
بكل مكان كان لا كون جوهر  
وليس ككون الشيء في الشيء والجا  
تقدس عن حد وشبه وصورة  
دنا ونأى معنى يرانا ولا يرى  
فكل الذي اضحى على البال سائحا  
على العرش والخلق استوى فاستواءه  
وليس كعمق قول استواء أميرهم  
له المثال الاعلا وليس كمثله  
فهذا اعتقادي في الهى وخالقي  
فتسع سؤالات عن الله فانفقها  
فهل يامن اى كيف اين متى لما  
لكل سؤال صيغة غير اختها  
واما صفا الله ليست كوصفنا

وقد كان لا كينونة من مكنون  
وقد سبق الاوقات كوننا بلا كون  
ولا كون تحلال تعالى عن المكن  
ولكنه بالعلم والحفظ والصون  
وجل عن التكيف والحيث والاين  
فما ذاته تحوى بعين ولا اذن  
فذلك غير الله فانف عن الذهن  
بنقض وابرار واتقان متقن  
على سر معبودة للتمكّن  
مثال ولا شئ يشابه فى الكون  
ماتى ومحياى بايمان موقن  
سأجمعها فى البيت نظما على ضمن  
وتأسمها كم فاحترز وتفظن  
وليس مرادى بالاطالة فى الفن  
ولكنها ذاتية بالتيقن

واسماؤه هوهية ليست غيره  
 فوصفي ذكرى للصفات يقول  
 وما يلي التوحيد في الضيق فرضه  
 فمن لم يوال او يعاد فامنه  
 كذلك ان ولا او عا د جميعهم  
 فان قيل ما معنى الولاية قل له  
 اذ ارضيت اذن وعين بمارات  
 فما جاز في ضد الولاية حكمه  
 وقد الرقوا الايمان بالقدر الذي  
 وكل قضاء من ملك مقدر  
 فافعالنا خلق من الله ككلمها  
 فكل لعلم الله فيه مُيسر  
 وما لم يسعكم طرفا العين جملة  
 واما الذي على التراخي فاوجه  
 ووجه الى الاوقات في الفرض لازم

وذات المسمى غير تسمية من  
 وتسمية ذكرى للاسم المبين  
 براءة مسيء او ولاية محسن  
 من الدين صفر الكفر وهي التدين  
 او امسك فهو شرك غير مؤمن  
 دعاؤك بالغفران والحب بالضمن  
 ووافق في دين الاله المؤمنين  
 اجتناء في حكم العداوة واللعن  
 التي منه خيرا كان او سخرنا العين  
 فسبحان من يجري المياه من المزن  
 ومنا اكتساب بالتحرك للبدن  
 ولم يعد خلق سرى او الدن  
 فهو جملة التوحيد في كل ازم  
 ثلاث فوجه للورود الملحق  
 ووجه الى الاباء ما لم يكن عن

اذا ورد التفسير لم تغن جملة  
وان وقعت بلوى الحرام فلم تسع  
ومالم يسع من الحرام ثلاثة  
فهذا اقرار من اولئك فاعلموا  
فيا سائلا عن الضلالة والهدى  
سأنبئ عن بعض التصاريف فيها  
فشفاهم يا كفر مانعهم هدى  
اضل باحداث الضلالة منهم  
اضل للشيطان معنى دعاهم  
ولن يقدر المدحور الاعلى الذى  
ولو كان مأذونا له في اقتهارنا  
بحمد الهى ليس هو بما لك  
واما الهدى هدى بيان وعصية  
واما هداة للبيان كقوله  
ايما هم يهديهم الله للهدى

وان حنت الاوقات فاعمل ولا تن  
معارفة المحذور صريح ولا تكن  
محل مصر راجع العلم ذوالافن  
وعظوا على الاديان منكم بأمتن  
سالت عن البحر الخضم المجلج  
لم يفهم المعنى واياهم اعن  
ولن يستطيعوا لجمع شيئين ضد  
وضلوا بافعال التحرك والسكن  
ووسوس في استدعائه بالتريب  
ذكرت من الاغراء بالشين والزين  
اذا قل من ينجوا من الانس والجن  
الشيق ولا خنق لقسر التساطن  
هدى عصمة للمؤمن المتيقن  
ثمود هديناهم فسيقوا الى الحين  
وبالنقض لليثاق ضل ذووالجنون

فكسبهم للرشد شاغل قصدهم  
سألت عن التوفيق والعون عاها  
ها للطيعين البداة منهم  
فلا يسأل الرحمن عن علمه بهم  
فانفع العلم القديم لعذرهم  
احب اناسا لم تضرهم ذنوبهم  
فله حكم بالغ في عباده  
فهذا الذي قد حارفيه لبيبتنا  
فجل المناهي والفروض تعبد  
وليس لعبدان يقول بما لما  
فمن هاهنا الملعون ابليس قد غوى  
لقد حار في اهل البحيرة خاطري  
فيا قرب ما انهار البناء بوصفهم  
لقد ابطوا التكليف واخجل عقدهم  
وقد هدموا قواعد الشرع جملها

الى الغي هذا واضح بالمتعنون  
تفهم صريح الحق لا ترض بالغبين  
كما ان ترك العون خذلان مفتن  
وهم يسألون الحق في كل موطن  
وما ضرهم والحكم لله ذي الاذن  
وابغض قوما هم عندنا ذوو حسن  
بسابق علم بالسعادة والهنون  
وحاد عن الغراء والنوك والادين  
وليس تراعا علة القبح والحسن  
ولكنه يمضي على امر ذي المن  
وقال قيا سا انا خير وانني  
بنوا ثم شادوا زخرفات التدون  
وتسهيلهم سبل الشريعة بالظن  
من امر ونهي فاسترجعوا الى الآون  
وقالوا فوار الفهم يقض عن الركن

فيا ليت ما فاهت به لهواتهم  
ولكننا المعرورير فواسرهم  
ولا تكمل الطاعة إلا لتاركه  
فإن قيل ما هذا الدليل فقل له  
ولن يجمع الله الضلالة والهدى  
أجمع إيمان وكفر وطاعة  
إذا حل شيء زال بالعقل ضده  
فاوفوا بعهد الله يوف بعهدكم  
إلا أيها المكر الكراء موصل  
ندين بتحريم الكبائر كلها  
ودنا بانفاذ الوعيد وحكمه  
فخذ الكبير الحد في عاجل الدنيا  
وما لم يجز فيه الوعيد فإنه  
ثلاثة أسماء معان تجاوزت  
ومن مات من أهل الكبائر آيباً

صحيح لكننا أسعد الناس بالأمن  
فيحسبه ماء فوافاه لم يغن  
جميع المعاصي بالدليل المبرهن  
أرى صدقة السر تبطل بالمن  
بجسم محال جمع شيئين ضدين  
ومعصية هذا خلاف التكون  
فقس واعرف الأشياء بالحق والوزن  
والأكاذيب دين كل ملون  
فجد وبلغ واسأل الله بالعون  
كباثر شرئ أو نفاق على بون  
وتخليد أهل النار بالنار بالهون  
وسوء عذاب النار بإشر مسكن  
يقاس إلى المنصوص فيه المبين  
كبير وكفر والعقاب بمقرن  
مصرافاً أقصاه عن جنة العدن



ومن يتكل على الشفاعة آمنا  
ومن ظن بالايمان يجنيه راجيا  
ومن مات من غير الوفاء فانه  
ومن لم يدن بذافلا دين عنده  
الا فرما بين الكبار واجب  
فمن كذب الرحمن في الوحي مشرك  
فشرك مساوات وشرك بجوده  
وناكر غير الله اشرك بالذي  
ومن صادم المنصون بالرد مشرك  
ومن رد حرفا او رسولا فانه  
الاكل شي ذاهب منه بعضه  
سوى الدين مهال منه اقله  
وقد شدد وفي جاهل الملل الاولى  
وقد ذكرت في سورة الحج ستمها  
فحكم الرجا والخوف فرض مضيق

بلا عمل اخسره في ذوى المين  
ولم يوف بالاعمال خاب بذالظن  
يككب في ذات السعير على الذقن  
ابا الله الا ذافأس او احسن  
على الناس فاحفظ ما قول ودون  
ونافق كذاب عليه فبين  
وخلف نفاق او خيانة خين  
يحاول من هدم الصفا التي بين  
ومن اخطأ التأويل نافع بالمين  
برجميع المرسلين كفر عوت  
ففي بعضه مستمتع للمرقن  
مضى كله والبعض من ذاك لا يغن  
واحكامهم والجهل مجتمع الأمن  
واحكامها مشروحة في المدون  
ويجتمع في القلب كاشين في القرن

هيا ملاك اداء الفرائض كلها  
يتخاف بان لا يقبل الله سعيه  
فكفك عن كسب الذنوب فريضة  
واوكدمنه ان تلي الذنب توبة  
فترتسر والعلائن مشاهي  
وقالوا ثقا الموت في القول جائز  
على انه في القول بالشرط حكمه  
تعاهد لمكنو الصدور سرائرا  
فما استطعت واسطعت من ذاك <sup>صنعه</sup>  
فهذا على الاجاز فرق وفيصل  
ولا يعبد الرحمن الا بأربع  
علوم واعمال وورع ونية  
فخاخ عزازيل اللعين ثلاثة  
تقف عن الاموال ما استطعت جاهلا  
ونق يدك البت عن سفل قطرة

فان عديما في الفرض احبط بالوهن  
ويرجوا على الطاعات اجرا بلا من  
صغير كبير مستسر وسعلن  
نصوح بقلب نادم متمسكن  
كذلك قال الماهر الكاشف الغين  
وفي الفعل محظور وليس بممكن  
طانية الايمان في القلب بالسكن  
ستسئل عن مطويها بالمقنعين  
فانك ما خوذ به فتخصت  
على مضمرات الصدر خذاولا تن  
دعايم صدق خضع قواعدها وابن  
فما اختل منها فالثلاثة لا تغن  
دماء واموال وفرج لمن يزن  
لقبض وبسط او لظهر وفي بطن  
من الدم لا لقلقه منعلق الرهت

وطهر من الفحشاء ثوب ديانة  
فهذي سهام قاتلات لذي الوري  
حذار حذار من مظالم خلقه  
نجات امرء مقرونة بثلاثة  
فناهيك عبداً أمها واعتنى بها  
خذ الحل وارك ما الحرام سبيله  
واما حرام الله ليس يحله  
وليس يرأف فيه غير بيكانه  
فمن حاد عن هذا تبدل داله  
وما شجاني ذكر سبع مرصد  
فذلك ادها ما يمر على الفتى  
فكم من مجد لا يجيء بواحد  
واما موازين القيامة عدله  
فوزن افاعيل العباد تميز  
وليس بميزان العمود وكفة

تسربلته والبس دروع التحصن  
نجي من نجى منها سعيد على الامن  
تقد برغم من اديم الذي يجن  
حلل حرام شبهة لم تبين  
ولا زعمها منذ الحياكة بدیدن  
وقف دون شبهة ادنى لم يتيقن  
تداول ايدي بالتملك والقتل  
ولو طار في الآفاق شطنا على شطن  
بنون فاضحى هاوياً هوة الحين  
لسبع سؤالات فيارب نحن  
اذا قيل يا عبدي تقدم ولا تن  
فدع سبعة من من ومن من من  
لقد صرح القرآن بالحق والوزن  
لن ينظر في عقبى مسيئ ومحسن  
بل الوزن للنيات من كل دين

واما الصراط المستقيم فدينه  
فهذا صراط بان عن دار مسلم  
تحرکه هم شاه سعی سكونه  
واما عذاب القبر ثبت جابر  
واما ورود الناس للنار انه  
وليس الرضى والسخط يجتمعان  
فاحكام تلك الدار ليست كهذه  
فيا عامل الطاعات بالعزم قاصدا  
ويا كادحا في السعي يطمع راغبا  
ويا طالب الثنتين اخسر بسعيه  
وما يزيل الفرض والنفل غيبة  
ففاكهة القراء فاحذر شهية  
لقد حرمت في الاربع الكتب كلها  
فما ريو لم يسود بياضه  
واما النية القواطع انها

صراط طريق واضح عن تبين  
الى دار خلد مستقر ذوى الامن  
سيؤجر في تلك المساعي بما يعن  
وضعه بعض الائمة بالوهن  
وروه يقين العلم واللمح بالعين  
بينية عبد مكرم او مهمون  
ومن دخل النيران اخرى في السجن  
ثوابا بدار الخلد بشارك فلتهم  
محامد هذا الخلق حسبك بالان  
فما من شريك للدلالة المهيمن  
لكل اخي بر بغيبة او عين  
تذيب اجور القار في المتزين  
واكد لها الرحمن في قوله لن  
بغيبة من لم ياذن الشرع بالطعن  
كالنبل في الاهداف درع وجن

تقطع اعناق الرجال ظلماتها  
 وحشيتك يا حساد نعمة ربه  
 رضيت بان تنسل منك محاسن  
 بيت ذوو النعماء في فضل ربهم  
 فحشوفهم الكذاب اخشن كنت  
 على ان عقباة الوعيد وانته  
 فهذي خلال محقرات قوا تل  
 فهذا الذي قلناه في دين ربنا  
 الى الله اذ عوليس عندي تخال  
 رضيت به ربا واحدا عبده  
 وبالكعبة البيت المحرم قبلة  
 والادعوة الفراء كالشمس نجلة  
 سبقنا الى شرح العلوم ونظها  
 خابلي جد فالعلوم كثيرة  
 وولط هذا العمر حشري طلائح

كشعلة نار او قدت في المجرن  
 على عبده نار الجحيم يا قسن  
 وتبقى فقير الدين بالوغر والذغن  
 وحاسدهم في الغم للربع والثلث  
 لتدنيسه عطر المروءة بالنن  
 كلص ولص العقل ادها شويطن  
 وقد يزدريها كلنا لم يقل قطن  
 على ذلك نخيا فادخلوه بلا اذن  
 ولا مريته في الدين فارضوا حزن  
 رسولا وبالا سلام دينا لدين  
 وبالحكم الشافي اما ما خبيت  
 ائمتنا زهر كرام السديين  
 كفانا الاولى ما المفواكلما فن  
 وهذا غراب الموت ينفق بالبين  
 ولم نقض اوطار الشبيبة بالظن

ولم نال جهدا في احتطاب يؤدنا  
وأكثر ما شكوه سير زماننا  
ففي كل عام في الرذالة سفيننا  
أراني على الستين عاما ونيف  
حقيق على من حازها طحى فرشها  
منأى من الدنيا قويت وسترة  
تمام المنافعها بصحبة طاعة  
وما ضرتني ما فاتني من نعيمها  
حلبت زمانا شطرا فوجدته  
سفينة مشحونة بعلائق  
فلو كنت ذا حزم لمهدت هوة  
سأنعأ وتبكني بوالد لشجوها  
فيا فرحتي إن جئت لله بالتي  
فلم يبق إلا أن يسامح ربنا  
خذوها وخطوها ولا تذروا بها

١٢  
إلى الله نشكو ما بنا من ظلم الرين  
على القهقرادينا ودنيا على هون  
إلى كل يوم في الورا ولا نثن  
بمركة الموتى كعدن على دخن  
بجدوكد يستعد للممكت  
وخدمة علم يالها شرف الحذن  
على سدك الاوطان بالامن واليمن  
أذا نعت عيني غدا وعفا عن  
سرايا في ما خلا العمل السن  
تعوق عن المامول فيه وتنث  
اسير اليها عن قليل بها دفن  
يقطن ابنو نصر قضى اجل الدين  
تسرويا حزني اذا حاق بي حين  
بعضوا والا فني قاصمة الممت  
ولا تلحظوا فيها بطرف التهاجر

وانشدكم بالله ان تتصفحوا فيارب عفو عن عبثك اذنته واخرقولي الحمد لله وحده ومني سلام الله ما ذر سارق	عن الفلوات الصادرات عن اللكن تكلف شعرا بالروى المنون واستغفر الرحمن من خطاء من على احد الهادي الى خير موطن
---	---

قد تمت المنظومة المسماة بالثنوية وهي مائة  
وثمانون بيتا ١٨٠

وقال ايضا في الصلاة واحكامها وما يتعلق بها  
من جميع وظائفها

سما من سما بالجذ والعزم والصبر وغودر بالتسويق في اليوم او غدا احب في ماضي العزائم حازما واما الخوالنومات لامر حبابه سهر هموم وسد الراس ليله سينسخ حكم الشمس كريمة اجه فكم من مجد جامد غير واجد	وسهر الليالي والسيرى والتجبر اخو العجز والكسل البطي عن الخير لدنيا واخرى عاملا بالتشمر ولا بالجنوم المراكد المتدثر حبال الالهاني والوساوس والفكر اذ الالح فجر الاجر للشنور وكم واجد ماجد احظي بالظفر
--	--

وكم مثمرا لا لبعل حليلة  
الارب ساع غير وان لقاعد  
ومن عجب الايام جهلك بالذي  
واعجب من ذا جاهل بمصيره  
وما المرء في دنياه الا كنا عس  
فما حال يقظان يذود بنفسه  
نرى عند ذكر الموت للنفس نفرة  
كذب دها خرفان حتى فارزت  
نرى الامر عن علم اليقين يتقنا  
سينكشف السر المغطى وتجلي  
يفرق هذا الدهر بين احبة  
كتفريق بين العبد والكفر حفظه  
فمن ضيع المفروض من صلواته  
ومحرم بعضا من وظائفها التي  
اذا تمت التوجيه بالقصد فانصيب

١٥  
ومعلى بناد للعدا وهو لا يد ر  
ومرزوق الف وهو بالفلس لا يجر  
يفاديك او يمسيك من خير او شر  
وينغم عينا بالكرام لمغتر  
احاطت به الاصابع في لبحر البحر  
فكيف بغر جاهل القلب مغتر  
وتأبى الطباع الاستقال عن الضير  
وغاب فابت لا تتطاف المنور  
وتعمل اعمال الذي شك في الامر  
غيابات هذا المشك عن واضح الخبر  
من الاهل والاولاد والنشب الدثر  
على الصلوات الجنس من اول العمر  
او اخر منها فهو اضيع للغير  
تتم بها الاعذار الذي عذر  
بقلب خلى فارغ من سوى الذكر



وقل خاشعاً وجهت وجهي للذي  
وقف خالياً من العلائق انهما  
ولا تخلفها استصفاً حال بنية  
لدا الكعبة البيت المحرم فانوها  
واحرم بتكبير صحيح مجتود  
فحرمها التكبير مفتاح بابها  
اذا كبر العبد المصل بصححة  
مقام شريف ليس يعرف قدره  
وليس خشوع الجسم يوماً ينافع  
فقل واستعذ بالله قبل قراءة  
فمن لم يعوذ فالصلاة نقيصة  
ولا بد من أم الكتاب قراءة  
وراء امام او صلاة لمفرد  
واما صلاة الجهر فليقر تألياً  
ثمادونها عجز وخرم مذمم

تقدس عن ضد وند ومنكر  
مناجاة ولاك الجليل المسد  
وخوف واطماع رياءك فاحذر  
صلاة وداع بالرحيل الى القبر  
من اللحن والتصحيف واجهر وكبر  
مقلم تصحح لم تلج دائرة الاصر  
تلقاه ترحيب من الواصل السير  
سوى من تخلى من علائقه الخشر  
اذا غاب قلب في شعاب التدبر  
ويسهل كما قد جاء في النص والذكر  
وقيل باعجام لصاد فقس وابد  
لفرض ونفل في الجهار وفي السر  
خافل منها فليعده على الفور  
ثلاثاً من أي قدر سورة كوش  
وما فوقها فالفضل في كل أكثر

ورتل بيانا واحتسابا بقراءة  
وما الجهر الا ان يسمع اذنه  
ومن كان ما فوه اللسان بطلا  
اذا ما فرغت من قراتك فاركعت  
فكل امرء لم يعتدل في ركوعه  
ومن لم يجي في الفرض بالشرع لم يجز  
وعظم ثلاثا حدها الشرع عندنا  
وما فوقها شغل عن الفرض فاقصدن  
فان جئت بالتعظيم فاستوقا تما  
وكبر لرفع او لخفض فانه  
وعفر سجودا بالتواضع جبهة  
فان زدت لم تشجد بشرع مؤكد  
ويجب بضعبك الكواشع ناكفا  
وزن راجبات الابهمين بركبة  
وفتح بنان الرجل عطا وراها

بقطع الحروف المعجمات او الغير  
وما السر الا قطع احرفه الضمر  
او العجمة الغلبة فنيات باليسر  
ركوعا سويا مطبعا على قدر  
فذاك اخفاء وان كتاب على الزور  
ولم يجزه الا تيان في الاسم بالامر  
فادونها ضرب من الخطف والنبر  
ولم ينج الا من يطا على الاثر  
ليرجع كل مفصل في المقرر  
كبير كبير المشان لا كبر ذي كبر  
بسبع ارباب عامدا الى العفر  
وان قصر احد الارباب فلن تبر  
ومكن يدك الارض عما بلا حذر  
ولا تفرش لصفا زراعتك بالخصر  
كما قيل في فتح المخالب للطير

وسبح ثلاثا كما لتعظم لا تزد  
وبادر قياما من سجودك كالذي  
فلا تنقرن الارض نقرًا بخطفة  
اذا سجد العبد المصلي بوجهه  
احب بقاء الارض ما صار مسجدا  
يباهي به الله الملائكة الفلا  
وجانب قعود النهي واقرا تحية  
وسلم على يمينك ثم يسارها  
فتحليها التسليم حل بها الحما  
وبعد فكن من ذا على وجل بها  
فما كل من صلى يقال مصليا  
صلاة امرئ ندل بغير طهارة  
ملاك الصلاة في الطهارة والنقا  
وقد شرع الله الوضوء تعبدا  
واما الاذان والاقامة سنة

ولا تنقص المجد وفي الفتر والشهر  
حكوا من قيام المهر والشبه بالمهر  
كذلك نوى حبا فوافاه بالنصر  
ترجبت الارض الدولة بالبشر  
بجبهة من صلى على العسر واليسر  
يقول انظر واعبدى بوجه معض  
كما سنها من ساد في المحدث والنجر  
سلام انصرف عن حبيب بلا فخر  
كما حرم التكبير ما حل في الدهر  
اتقبل ام لا فاسئل الله واصبر  
فستان بين الاسم والفعل فانظر  
كن لم يصل البت فافهم وطهر  
لباس وابدان وامكنة طهر  
وسن رسول الله باقى التطهر  
مرادها الاعلام للوقت بالحصر

وليس على الغداة من ذلك ملزم  
وقد وسع الله المواقيت مئة  
فكل صلاة وقتها حاصل لها  
وافراطها قد قيل فيها اشتراكها  
واوسطها فالظهر والعصر شركة  
واما صلاة الصبح فالشمس جدّها  
ومن كان صلى قبل وقت فانه  
كذلك الفروض الارومات لوقتها  
ومن قام عنها او تناسا فوقتها  
مر الفاسق الملى ان تاب يقضها  
ورخص في هذا وشدد في الذي  
اذا ما اعتراك في الصلاة تناوب  
ودفع المضار المؤذيات فحاش  
وتنجية الاموال ليست بجائز  
وينقضها استعمال سمعك للصدا

وليس عليهم من الامامة في المصر  
وفضلا ولم يحصر مداها على الفور  
وشدد في ذاقائلوه على اصر  
نهارا وليلا فاطرح ذاعلى حجر  
كذلك صلاة الليل وقت لها يسر  
فان طلعت حقت عليه عر الكفر  
يعيد ولو صلى بالف على طهر  
على الاصل لا تجزيك قبل التخصر  
اذا قام والنسيان ينسخ بالذكر  
واما اخو شرك يسامح في الدهس  
يصلى مرارثم يترك في المر  
او السعل والافهاق والشهق لا يصبر  
عن النفس والغير اتقاء عن الضر  
سوى نفسه ان خاف يضمن للغير  
واكل وشرب والكلام مع الكه

ولعب اللها والالتفات ورده  
وينقضيها قبض وبسط نعمدا  
تأدب وخل لهم واجعله واحدا  
واوكدها فيها سكون وهُدأة  
اذا خضع القلب للقلب خائفا  
واما حديث النفس عالم يحمر له  
ومعنى الجواب ان ذكرت قدس في  
فذلك انسطرار والنفوس طبايعها  
ولن يسطع العباد دفع خواطر  
ولكن دفاع واجتهاد ويقظة  
وقصر اذا جاوزت ستة اميل  
وتجزيك منهار كعتان عن اربع  
واهل العود واطنون عمودهم  
وما وطن السياح الا عصيم  
واوطنان ذات البعل اوطان يعلمها

جوابا ولو بالنص في سور الزمر  
وفتح واغلاق ومشي بلا عذر  
فما هي الاساعة الغنم والظفر  
وخوف واشفاق وترك التزود  
تلتة ارباب الجسم بالقرز والنزر  
جوابا فلا بأس عليه فذر در  
محادثة النفس الدنية بالفكر  
وساوس افكار تجول مد الدهر  
فكيف باصباح العالين والخشر  
وتركها لال لقلب معبر  
قياس الاولى من ذى الحليمة في السير  
تقصر حتى تقبلن الى المصر  
واهل الشر اسيا فهم كلما عمر  
دوامهم في السير والله ذو غفر  
كذلك العبيد للموالى ذوى القهر

يَوْمَ الْمُقِيمِ بِالْمَسَافِرِ سُنَّةٌ  
وَأَنْ تُعْمَ بِالْمَرْءِ الْمُقِيمِ مَسَافِرٌ  
وَأَنْ لَمْ يَقُلْ بِدُءِ صَلَاتِهِ صَلَاتُهُ  
وَقَدْ سَنَّ فِي الْوَصْلَانِ أَحْسَنَ سُنَّةٍ  
يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ بَاقِيَ صَلَاتِهِ  
لِحَالِ قِيَامٍ أَوْ قُعُودٍ تَحِيَّةً  
وَأَنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُصَلِّي مُضَرَّةٌ  
لَهُ أَنْ يَزِيحَ الضَّرَّ سَعِيًّا وَمَشْيَةً  
وَيَحْذَرُ أَنْ يَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ الْأُولَى  
وَمِنْهَا اعْتَرَاكَ السُّهُوفُ فِيهَا فَا رَغَمَ  
هِيَ الْمُرَغَاتُ الْمَصْلُحَاتُ لِمَا مَضَى  
وَلَيْسَ لِسُكْرَانٍ صَلَاةٌ إِذَا انْتَشَا  
وَأَفْضَلُ مَا صَلَّى امْرُءٌ مَعَ جَمَاعَةٍ  
لَقَدْ فَضَّلَ الشَّرْعُ الْجَمَاعَةَ سُنَّةً  
وَلَا يَسْبِقُ الْمَأْمُومُ يَوْمًا أَمَامَهُ

تَمَامًا عَلَى فَضْلِ الْمُقِيمِ عَلَى السَّفَرِ  
فَبِوَفَى الْمُقِيمِ الرُّكْعَتَيْنِ عَلَى الْإِثْرِ  
عَلَى الْفَوْرِ مَا أَحْرَاهُ بِالْقَضِ وَالْكَسْرِ  
مَعَادُ لَنْبِلِ الْفَضْلِ وَالْأَجْرِ بِالْوَفْرِ  
وَبِسْتَدْرَاكِ الْآفَاتِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ  
وَلَا يُمْكِنُ الْوَصْلَانُ فِي الْغَيْرِ عَنْ خَيْرِ  
نَ الْرِيحِ وَالْدُخَانِ وَالْوَدْقِ وَالذَّرِّ  
وَلَوْ بِأَخْرَاجِهَا بِاحْتِيَالٍ عَنِ الضَّرْرِ  
وَمِنْ الْحَدِيدِ وَالْمَكَارِهِ وَالْقَذَرِ  
بِسَجْدَتِي الْوَهْمِ الْغُرُورِ الَّذِي يَغُرُّ  
تَسْلِمُ قَصْدِهَا فِيهَا فَا عِلْمُ وَادَرٍ  
وَلَا كُلُّ مَغْشَى عَلَيْهِ مَغْتَرٍ  
يَوْمُهُمْ مِنْ فَا قَهْمِ عَمَلِ الْبِرِّ  
عَلَى الْفِئْدِ بِالْعَشْرِينَ وَالنِّيفِ الْمَوْتِ  
وَلَا يَصْطَحِبُّ وَلِيَتَّبِعَهُ عَلَى الْإِثْرِ

ومن لم يطق فيها القيام لعدة  
فمن لم يطق فالأضطجاع موسع  
وان ضاق امره فليكيف صلاته  
ولا يسع العبد المكلف تركها  
وان نسخ التشبيه بالبال فانفعه  
اذا ما اعترف فرض على الفرض فاشتغل  
فافرادنا لله او كد واجب  
ومن لم يقرب بالصلاة فانه  
وليس عليه ان يعيد صلاته  
تقربا لله توحيدنا له  
لباب صلاة الدهر قصد ونية  
ومن شك هل صلى ثلاثا او اربعاً  
ومن شك هل صلى الصلاة ووقتها  
ومن شك هل فداها او اطلق لم يضرب  
اذا شغل بالفرض ذمة مسلم

من العوق فليقعد بوضحة الخبز  
عليه ومن الله في الدين باليسر  
والا الى التكبير ما لم يضرب  
ولو في ضرب او طعان من السمر  
بما في القرآن من تنزه او ذكر  
بالاوكد واستدرك بقية ما يجر  
على الضر والبأساء والنفع والضر  
جدير بجرمان الجزيل من الاجر  
لا تيان بالوصف والوصف كالقشر  
بفرض ونفل فاحمد الله واشكر  
واخلاصها من الشوائب والكدر  
يتم ولا يعتد بها وليعبد عمر  
مقيم فليقصد للصلاة على طهر  
هذا الشك فاسمع ما قول وخبر  
فلم يبرها الا اليقين الذي يبر

فذا الاصل جار في الفرائض كلها  
 فان ثبت التحريم فالاصل دائم  
 ومن رسول الله سنة مغرب  
 ومن سنن الاشياخ من صالح الهدي  
 فان صلاة النفل خير مهيت  
 ولكن اعضاء المنافق سمة  
 تحير الذي يلقي به العبد ربه  
 لقد اسهبوا شرح الصلاة واطنبوا  
 ونظمت فيها القافيات لانها  
 على ان شمس العصر شيخ مبرز  
 ولم يحد منوالا تقدم قبله  
 فاجتزاهل العصر كالاوبعده  
 عليه سلام الله ثم صلاته  
 فطوبى لمن كان النبي شفيعه

من الحل والتحريم والطلاق والحصر  
 سوى الجنة البلياء تلتاح كالنجر  
 وسبحه فجر والتوكد في الوتر  
 تحسن فرض بالنوافل كالستر  
 فمن شاء فليقتل ومن شاء يكثر  
 متى هزها حظ من الخير تفتر  
 من البر اكثار الصلاة على طهر  
 فما بلغوا عشار عشر ولا عشر  
 قد اغفلها الشيخ العاني ابوبكر  
 اتى بيدع الصنع بالنظم للنثر  
 بنظم علوم الفقه والدين بالشعر  
 كما اعجز الامم من فاه بالسحر  
 وروى نواند يا حبيبا طيب الذكر  
 وراح الى القردوس مع صالح الزمر

قد تمت المنظومة المسماة بالمرائية ١٤٢



وقال ايضاً رحمه الله تعالى

اسنا كلام خط في كتاب  
هذا الخمس حكمة بصواب  
[[ على حروف الهجاء الرتاب  
اشدته ذكر اولى الالباب

الف الف مؤلف الادباء  
وجواهر الفصحاء والحكماء  
[[ انى وتانىنى وجورش داء  
حتى اغدت كغدا حوباء  
كل المنا والسؤال درس كتاب

باء بدا صبح الهدي كالغيب  
[[ لا عذر للعاصي ولا المذبذب  
يا حائدا عن مستقيم النيسب  
[[ بعث نفيس الدار بالخشيب  
ويحك فأت البيت من ابواب

تاء توى من ضيع الموقوت  
[[ ونادم المذموم والمهقوت  
ولم يطهر بالحلال القوت  
[[ يوشك ان يموت اويفوت  
يدعافيا بغير عوا العاب

ثاء ثواحب الثواني اللابث  
[[ فى قلب من اولع بالخبائث  
سلاه عن الاقدار والحوادث  
[[ لاه بزهر أم دفر عابث

يا قرب ما يلحق بالآثراب

جيم جماع الخير صدق المنهج باب التقى والخير مفتوح لج  
عرج الى الخير آقبل المحشر ج يا بون ما بين الخلق والسج

نعم بقايا العمر للأواب

حاذر واسمعدن يا صكاح من سحر ثغر الابرق الوضاح  
يلهبك تحلا بآعن الارباكاح عما قليل اضت صفر الحاح  
من صكاح الاعمال جم الحاب

خأخبت نار امرء شمشاخ يفخر بالانخبار والاسناخ  
ما الفخر الا للفتى السنواخ حيث التقى مخيم الاشباخ  
اولى النهى والعزم والالباب

دال دعنى أمر دفر للذ فاجبتها الاكاللسان واليد  
اشرب لا اروي كظمان صد يا قابل الدنيا بعلم لا تد  
اكثر واقل لا تخف لعقاب

دال ذريني واسمعي تعواذ من سيك الملتوت بالشد  
رفقا لاحاد الله بي ياهذى قطعت في الاكباد بالاولاد

اهكذا أدبك لي ودأب

راء رأيت دهر ناد هربيرا || بالعكس يقضى في الوري الأمور  
ءاض القفا وجهها وداج بنور || والساعات بارحات زور  
نكر ما عرف في الانساب

راء زمانى زاف لا يجوز || مبهرج النقد مضى الا بريز  
عود الا فاضل به مغفور || والسيف من انداله مهزوز  
لا مرجبا بالزمن المرتاب

لما دطوى مر الليل الى ما انبسط || لم تر الا ما استما ثم انهبط  
تعفل عن غضب الحام المختلط || وتعتنى بالخوض في الدنيا فقط  
يا ليت شعري فكيف بالمتاب

ظاء ظهنا الورود الوعظ || ولم نفز بيقية وحظ  
نقنع من سماعه باللفظ || والقلب راع في شتا وقيظ  
وكل تحريك لنا في الحاب

كاف كفى بالموت وعظ البالك || يا ويح جماع لها مسالك  
قبض وبسطا آخذ تراك || هتكا وفتكا آفك سفاك

لم يال باليهود في احتطاب

لأم لمن اجمع جنة المال  
من زوجة او وله او وال  
لمن غدا غدر خي البكال  
يسى وشيكا مهجتي وآل

كانهم ليسوا من الاحباب

ميم من المسلم مختوم الفم  
والسمع عن تذاذه بالصمم  
كالميم في الخط وعن عيب عم  
والرجل لا تشي الى المحرم

واليد كالاعسم من اراب

نون نجاة عبد سليم الدين  
ليس على حرف ولا فتون  
يخدم مولاه على اليقين  
كالذهب الابن يزول الحين

يزداد صفوا منه في انقلاب

صاد صباح الرشد باد منتقص  
والكرمات ناء عنها المنتقص  
والبحر لا جرجاع مختصص  
والغنم في العمر تناهز الفرص

وفرحة الاويات في الاياب

صاد ضياء الصدق سار فايض  
والرذل لا ينفع فيه الرايض  
ومنيع الكذاب غور غايض  
والحلم للزء عقال آبيض

لا سيما في حومة الغضاب

عين عيان المرء للوقايح  يقضى على الانباء والمسامع  
من لم تنه ابثرة القواطع  صار غمودا لظبا الفجايع

لله فهم مبصر الاغياب

عين غرافينا الغوى النازع  يسدى ويلحم وهو فينا والغ  
ولا ياتلى يرصد او يراوغ  يقول اقدم اى هذا الزايغ

افديك من ريش نروثاب

فأفساد الدين حب الشرف  وهمة تعلوا الى السترف  
لا سيما ان قرنا بالسرف  نتيج هاتين سليل التلف

اشام مولود على الاحقاب

تأف قدرا لسر وسوء الخلق  والطيش في الاهواء بالتخرق  
لا ولدت ام انت بالاحرق  فالشكل اهنما من سليل احمق

اخسس بذى الاسماء والالقاب

سين سنا الشمس لدا التبراس  كالعالم المعلوم عند الناس  
ليس السموق باسم كاس  كلا ولا بطاعم او كاس

لكنه بالعلم والاداب

شَيْن شحافاه ليملا الكرش   كل ابن انثى في هواه يحتوش  
يسعى لغاريه وينسى المنتعش   كانه عوض بالسمع الطرش

يولع بالاوراق والاذهاب

هَاء هلاك المرء غي وعمه   كما فساد الدين حرص ووله  
لا يمنع الارزاق عجز وبكم   بالجد لا بالجد يا اخا الشره  
مهلا فتلك قسمة الوهاب

واو وبال ويئل كل غاو   باربع التفريط دهرًا شاو  
لا يعبر الحيف ولا التساوى   يا ويجه في اللحد وهو الشاو  
كشف المغطا افضع الاعقاب

لا لا ينال العلم من لا سأل   ولازم الدرس وسام المسلا  
خلالك الجؤ من العشر خلا   شمر وجر دلا تمل العكلا  
واسمع فاني لست بالخلاب

يا يموت المرء وهو حى   وآخر يحيى وهو مطوى  
والناس شتا ثاقب درى   والبعض شتبا بالسها منحفى

والعرق نزاع الى الانساب

قد تم هذا الخمس ويليه غيره ان شاء الله

وقال ابو نصر فتح بن نوح ايضا

اقول ولا اعنى سوى ذا التذكر	من ابنا، جنسى والعفاء عن الغير
الا فاسمعونى ثم عوا قول ذى حجر	تملى حقبا باحتلاب لا شطر

واربعا على السبعين خمسا من العصر

خذوه كلاما جوهر يا مصححا	مصوغا من اسناهة بلغت نصحا
تميده بالاعتاق افصح اوصحا	متى يلج الاسماع قال لن ابرحا

عسى يرد الادان ورد ابلا صدر

فاول ما اوصى به فى مخمسي	لباس سراويل التقا خير ملابس
به ساد اقوام من الجن والانس	وليسوادوى مال ولا بدوى قنس

ولا نيل ما نالوا ببيض ولا سمر

بذلك اوصى الله من كان واعيا	من اهل القرون السالفا الخواليا
ونادى به اهل العصور البواقيا	وقال اتقون اليوم حق تقائيا

يطاع فاد يعصى وشكر بلا كفر

تقيا لله اسما متقنا وذخيرة

واحد في العقبى اولا واخرة

واشرف شئ معلنا وسريرة

وامتن حبلا للمركيد عشيرة

واكرم في الاحساب من نجر عنصر

فأوصيكم بالصالحا من العمل

وكونوا كما كانت شيوخكم الاول

وطريقهم غراء ليس لها حول

لقد الحبوها فاستقيوا على الاثر

عليكم باثار المشاخ فاقعدوا

واياكم والحيد عنها فترتدوا

فاجهل بذى التضلل في ليلة البدر

فجدوا واحيوا بالهدى السير الاول

الاهل فتى يجلو صدها الا الا

لينشط معقولا ويطلق ذاحصر

لقد الجوا المستصعبا واسرجوا

طبتهم زخاريف فلم يتعرجوا

فلم يبق الا ذكرهم طيب النشر



فيا عجايبا اما الذي يارد يكارهم  
لقد بليت آدابهم وآثارهم

كذلك خلف السوء عزيلة النكر

لسرعان ذا النسيان والعهد اقرب  
واحلى على خلب الفؤاد واطيب

واخسر يقوم سخنة العين والسر

لقد كان في الماضين من قبل اسوة  
ائمة صدق في المسالك قدوة

فواخلة الاخلاق يوم الخميس

فيا يوسف من ماتت على يده السنن  
وليس بمالي دينه غث ام سمن

فارجح ظني انه آخر الخير

عفا معبد الاسلام من اهله عفا  
وليس له بالك عليه تعطفوا

مقاله بعض القوم في سالف الدهر

فجدوا فللتسوية الآف آفة | تقوق وكم دون الدول من سادة  
وطرق الهدى مسبوغة في مخافة | اقل عداها تزج نفس براغمة  
الى كل ما تهواه من نفع او ضرر

اذالم تقع في الفعل منكم عزائم | مضى قبل ان تلقى عليه الجوارم  
فما حاز مجدا غير من هو حازم | ولا كل وقت تستتب المنكازم  
فهم الفتى كالضيف راح مع الفجر

اذا ما تناهى المرء عما انتهى | ولم يزد جر عن حالة الغنى وازدهى  
وصار كجذع ما ثل فاحم وهى | فكبر عليه اربعا يا اخا النهى  
ولا يرتجى منه الصلاح مد الدهر

تدبرت ما ينبغي من العلم بالقصد | فالفيتة قول النبي محبة  
عليه سلام الله في كل شهيد | تغنم بخمس قبل خمس تسدد  
فهم ما يراعى الفتى يحظ بالظفر

شبابك عهد فابتدر قبل نكته | فراغك جمع فاستبق قبل بته  
حياتك جبل فانهز قبل رثه | غناك سمين فاغتنم قبل غشه  
وصحة جسم خامس لذوى الشكر

بقيت عمر المرء ليس لها عوض  
يدارك بها مافات بالامس وانقرض  
ويحيى بها مافات من سالف الابد  
اعز من البر الذي قبله المرض  
واشهى الى الصوم من ليلة القدر

من الناس من لومات بعض اربابه  
لما ازدرج الباقي ولا حسن ما به  
وذلك من مكرهم غيب غايه  
وقلة ذكراه لعقبى ما به  
وما ران من كسب المائثم والوزر

لنا خلف قد قام من بعده خلف  
فما اشتبهها الا كذا الحرف والحرف  
فاولنا المنصوب للام اشرف  
واخرنا المجزوم للام اسخف  
فيابون ما بين الشبهين من غير

خرجنا الى الدنيا بغير اختيارنا  
وعشنا بها اعمارنا لا اختيارنا  
شغفنا بها في ليلنا ونهارنا  
ونحن الفناها ووليست بدارنا  
سنخرج منها راغبين الى القبر

على اناس منها خلقنا غيرهما  
هي الامم منها المصنع ذو ابدرها  
وتاكل اولادها بعد برها  
كذلك ام السوء تجري بخيرها  
شروا نليها وهي غدارة الغدر

رى اولياء الله لا يسمونها  
 زمون اطنائها وهم يجلونها  
 عراة حفاتا يمتطون متونها  
 وتكسهم عنها وهم يرضفونها

فكيف بجوت فارق الماء للبر

ذى العقل فيها انة وتاؤه  
 بلو صجور النفس عما تحبه  
 يرددها حيزومه ويمهسه  
 واروح ما فيها الذى يتوجه

الى ربه مستشلا لرضى القدر

بالذة الدنيا سوى خدمة العلم  
 خوان صدق لاجفاة ولا جرم  
 وصحية تقوى الله بالورع الجرم  
 اتحادهم احدى من الشهد فى الفهم  
 واشهى الى لبي من الفتح والنصر

نسب المفتى من مال الطارى والشعب  
 شيد منها جانبنا ثم تنصرع  
 ولكننا شره نخط فتتسع  
 جوانب اخرى آخر الامر ان تقع  
 فلا نحن بالدنيا ولا الدين بالخسر

زبح الفتى منها تزوده التقى  
 الى دينه كلمه ان يسكرقا  
 فما فاز منها غير من كان مشفقا  
 وليس يبال ثوبه ان يخرقا  
 فما الدين لاجوهر صين عن كثر

أبانا الله إلا ما اراد وشاء  
على علمه ياتي القدر سواء  
وان ذهب الانسان عرفا وجاء  
فيذهب اشياء وينشي اشياء

تفرد علام الغيوب بما يجبر

على العبد يسعى باجتهاد ويقت  
ويقتضي الله الخلق ما قد يوقت  
ويرعى الفروض الواجبا ويصمت  
له الملك يحو ما يشاء ويثبت

قدم واستقم والزم بخاتمة البحر

فذلكم ما بالغ في عباده  
بنيتكم بعد باقتصاد اعتقاده  
وان جامد وفي الله حق جهاده  
بما سبق علم لا بوفق مراده

ومن نابل شيئا اذا لم يقدر

فذلكم من تقى بالسعيد لحينه  
ويحسب به ذلك قرينة  
ومستدرج بالزين وهو لشينه  
ولا ينظر الاشياء الا بعينه

وقد عميت عنه البصيرة لا يدور

فلا تخسبن الله مخلف وعده  
ولم يوف بالميثاق في شرط عقده  
ولكن عبد السوء ناقض عهده  
ويطعم بالفقران من بعد عهده

واصراره على الكبار والصغر

فلله هذا الامر بعد وقبله  
اذا حار خريته بسا رفن له  
لصبته هدى غا وبعلم اضله  
بهاد خير بعده ان يكده

وهل يجبر المكسور من غير ذي كسر

فترجم هذا الخط يوم الثعابين  
هنا لك تبدوا مضرات البواطن  
وكشف الغطاء باد بلك المواطن  
وتعلو غواش الحزن سى الدفاين  
ويفرح ذو الحسنات بصا من التبر

فيا عجبا من نايم جنبه اسد  
كيا عامر الدنيا فيا متهما وقد  
فما حاله يقظان فكيف اذار قد  
راى فتكم يا الامس في الاسد والنقد

ومن ما من يوثق اخو الحذر فاحذر

لئن فتكت بالاولين وقتلت  
لقد نصبت للآخرين وما الت  
وازهلت الاكواس فيهم وغللت  
ولكن حالق الهوى قبل اخولت  
يصم ويعمى حبك الشئ فاقصر

تحرر مراضى الله واقصد واخلص  
وسارع الى الخير لا تستر بص  
وراع عهود الله بالجد والحرص  
واياك سير المهقر والتكص  
فمن لم يزد في الخير كان على الشر .

قل الله ربي ثم ذر من تهوكا  
ولا تاخذ اليسرى سبيلا ومسلكا  
ولا تفتسف في الخوض اخذ ولا تركا  
ولا تتعرض للبلاء فتهلكا

وحد عن بنيات الطريق المؤثر

رعا الله من يرعا الحدود واللوازم  
فدوا البر ووقف يراعي المعالما  
ولا يتعدى في الحدود والرواسما  
كما النذل وثاب يروم المحارما

ففيصل هذا واضح للمفكر

فلله من يرعاشوبهة نفسه  
وبادر بالاعمال اشراق شمسه  
وحاذرها ذيب الهوى قبل خلسه  
وشيد في الاسلام بنيا خمس  
وقدم ما يلقاه في الحشر والنشر

ارى الامر في الدهر انكس اعكسا  
ارى ذنبا اضحى على خسة راسا  
ارى نهرا غمرا غزيرا تيبسا  
واض فصح الدين اعجم اخرسا

فلم يبق الا الاسم من كل خير

فيارب غيض بعد فيض من الروا  
فهل مرتجا ابراق عود اذا دوا  
واشنع منه مستقيم اذا التوا  
وغاية ظني ان عقباة للشوا

فما بعد المطوى عن بسط او نشر

اجول بطرفي لا اري في مسالك  
سوى حاذف او قاذف او ماحك

واكثر من تلقاه ضحكة ضاحك  
واعجب مشموع عضايه آفك

فظوبي لسكان اللجايد والحفر

اري الامر لا يزداد الا تشددا  
اري الشمل لا يزداد الا تبديدا

يدل على النار الدخان اذا بدا  
وما ذاك الا انه قرب المدا

بوعدهم والمعاد المقدر

دليل على قرب الزمان الموت  
لثام تعالت والمكارم في التحت

وهذا سقيم الدين اشفا على الفتوت  
به رقيق عقياه اقرب للموت

فهل مشترى الترياق يحياه ان يبرا

لقول رسول الله اصدق في الوري  
ففي كل عام ترذلون الى ورا

قليل شئ بعد ما كان ادبرا  
يكون على الاقبال اما تقهقرا

فاقبح ما في السير سير المقهقر

بد الى ان النقض بالبعث متصل  
وان زمان الفاطمي لقد اطل

وبدر سماء الخير في الناس قد افل  
تواترت الاخبار فيه من النقل

ومن بعده الآيات تنزل الى الحشر



نمهد للأجسام لينا من الفرش  
ونفساها ويل للمحايد والنعش  
ونعتام تغليلا لها الطيب العيش  
ونملا بالأخيات أوعية الكرش

لعل منا يا نافريرا وما ندر

يُصَاحُّ بنا في كل يوم ونزع  
فران علينا كسب سوء مبهرج  
وتقرعنا الآيات والحق ابّج  
وكل الذي نأتوا من الأمر اعوج

فصرنا ولا كفران لله كالخمر

يكيل الفتى ما كوله خوف عيلة  
تساومه الأحداث جهر أو غيلة  
ونحلا كيب العمر ينهال هيلة  
فان لم تغاده تراوجه ليلة

فما حلوعيش صار عقباه للمر

مصائب هذا الدهر في المرء ناشبه  
ولا سيما في المؤمن البرصايبه  
تروح وتغدو بالمعاطب ناشبه  
فما تخطت دينه فهي داهيه

كقرصة نمل أو كعضة ذى الذر

يقول رجال اصبح الدهر فاسدا  
فمن زرع الخيرات اغبط حاصدا  
وهم فسدوا والدهر ليس معاندا  
ومن زرع الشر ات اصبح سامدا

وفاق المساعي في الجزاء على البذر

لما الله ذاك الدهر عزت معاشته  
فما نيل منها بالمعاصي نهاوشه  
مأكله ممزوجة ومفارشه  
لقد عاز فيه جل قوت تناوشه  
كذلك دهر السوء فاصبر على الضر

إذا طاب كسب المرء صحت عزايه  
وان خبث املاكه ومطاعمه  
فتركوا له اعماله وعزايه  
فذلك لبنيان الدنيا هادمه  
فكم احبطت حبات سوء من البر

اروني الذي قد كان خلوا من الشجيا  
مجال لعمر الله نور بلاد جيا  
سليما من الآفات ايهج اشجيا  
ونعابلا بوس وبأس بلا رجيا  
تتابع الحالات من كل ما يجدر

تجاوزت الاضداد خفض ورفعة  
ففسر ويشر والخيس وجمعة  
مجاورة الاعداد ست وسبعة  
وعز وذل وافتقار ووسعة  
وعيش وموت تلك قاصمة الظهر

فمن عاش الدنيا وهربت كلابها  
لحاطها خيرا فليس بها بها  
عليه وعضت عاقبيه نيا بها  
سواء عليه صابها وعذابها  
وليس كفر جاهل احق غير

يصاب لنا دين فلا نتالم

وننسى الايادي والجوايج نفهم

واعيننا مفتوحة حدة النظر

فكم مئة من ماضى من زمانه

وشاكر حال بعد ضجج يشدنه

فيذكر ادريش القوادم في الموفر

كفى حزنا ان الجفافة ترايسوا

وذكرهم بعد الفسانس مانسوا

سيُسبك ذلك الدرهم السوء في العشر

اولئك كالانعام شبهها وامثل

عبيد الهوى عباد دنياهم اغفل

اخاف كما كنا يكون اولو الامر

لقد حاربوا اهل السموات والارض

بتكليفهم ما لا يطاق من القبض

ولا يرقبون الله في السر والجهر

فلولا تعاليل النفوس لما رجبت  
ولكننا الآمال أرواح ما لجبت

غذاء النفوس المذهلات من الشر

فلولا الذي عاقبهم الخسف والمسح  
ولكننا استرعاهم طيب الشيخ

عليك سلام الله يا طيب الذكر

بليت بمن لا بد لي من تقكاتة  
فمن لا يخاف الله خف من هناة

أرى شررا من شره أحرقت غير

فجد المن أولى الآلاء واستبقنا  
علينا سبجال الصبر عن كل من طغى

فأحدث عقيبى أجل من الصبر

سأغضى عن الأيام جفنا على القذا  
ولاحفظ ديني عن جذات وحبذا

وارجو من الله الادالة بالخير

سلامة دين المرء اغتم عاجل | وانفس ذخر مستعد لاجل

فلا تعبان من بعده بالزلزال | سحاب صيف مقشعات المخايل

فصبر الفتى انجا على العسر واليسر

فلا تحسبن الشر ضربة لازم | كما ان حال الخير ليس بـ ايم

ها جار تان مثل بان وهكادم | وغائب موت البرا فضل قادم

كل عقال اوفكاك من الأسر

فذرهم يخوضوا في الرواق والفتق | لكل مقال فاسمعن وحقق

فاسد ابواب الدعاوى سوء الصدق | ولا جبر اسباب النجاة سوى الحق

وان مقاطيع البراهين تستبر

بن الناس ذو الوجهين يعبد ربه | على الحرف اى شاء صرف قلبه

فى حالة السراء يعبد خصبه | وفى حالة الضراء يستخط ربه

ولا يعرف الرحمن الا على اليسر

يتيق على ذى اللب يعرف دهره | يدور مع الاحوال عاشر دوره

لا يتعدى فى الزعامة طوره | ويعرف فى الدنيا الدنية قدره

ويقنع بالمقسوم من نورا وغزر

أرى كل هذا الخلق يعبد قرصه  
فأورعهم راعا من الشرع نصه  
يخوش صميم النار تنضج حرصه  
وارهقهم غشا يطارد قنصه  
وليس يبالي كيف باشر بالجحر

فحذبيد الهاوى دراكا ليسقطا  
وكن في حديث الناس اصدق من قطا  
وقيد عن الاطلاق السنة الخطا  
وحاذر من المستوران تكشف الفط  
وريش من براه الدهر عون ولا تهر

وحاذر عن الكلب العقور من الفم  
وعيناك لا تطلقها في محرم  
حسايدة ترمى الفتى في جحيم  
ولا تبسط الايدي الى ضر مسلم  
ولا تمش بالرجلين في غير ما جر

فما ينفع العلم المعقول رواية  
فعل بلا فعل كمن خط رواية  
اذالم يكن معقول قلب رعاية  
وفعل بلا علم كسائر عمالة  
فان ثلثا بالقصد لله فابشر

عذيري عذيري من عذوق مكاشر  
وليس يا نسى تجلى لنا ظر  
تسر بل الى ثوب الصديق المعاشر  
ولكنه الدنيا كخلة عاهر  
هي السحر لا بل انها اسحر السحر

مناى من الدنيا تزود طاعة  
ورحلتنا منها بغير تباعة

ومغفرة المولى وخاتمة الخير

سأفنى وانسى والمقالة باقية  
تسير بها الركبان كالشمس جارية  
اعل لها اذنا من الناس واعية  
والسنة تشد واما الدهر داعية

بعضو الهى الغافر المتكبر

غير حالى غير عقلى ومقولى  
وانكرنى من كان يعرف لى فضل  
فلم يبق لى الا كلام المضلل  
قفانبك من ذكر حبيب ومنزل

وهل تنفع الذكرى شجيا اخاهجري

نكم لائم انطا وافرط فى العتب  
على سداك الاوطان لم اتغرب  
لم نصدر للرئاسة والرتب  
ولم اتكلف للحاضر بالنصب

فقلت دعونى لا اقوم بذال امر

لنفسى لا يرضى بدهرى وآله  
ودهرى لا يرضى بنفسى وساله  
تلازمت بيتى كانشا فى ضلاله  
جليسى كئانى بل ايس اواله

ولست ابالى بشان زيد ولا عمرو

سَمِّتَ وَلَا كُفْرَانَ لَكَ كَأَلْتَنِي  
 نَظَقْنِي شَجْوَى بِنَظْمِ رِسَالَتِي  
 رَسَيْتَ بِهَارِنَمَا وَلَوْ عَنْ مَلَانِي  
 إِلَى كُلِّ وَاحٍ مَعْتَنَ بِمَقَالَتِي  
 مَعْنُونُهَا اسْمُ السَّلَامِ الْمَكْرُورِ

يَا لَمْ عَلَيْكُمْ أَحْسَنَ اللَّهُ حَالَكُمْ  
 كَرَّمَ مَثْوَاكُمْ وَأَصْلَحَ بَيَا لَكُمْ  
 وَبَلَّغَكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمَالَكُمْ  
 وَاجْتَمَعَ فِي الْعَقَبَى بَخِيرَ مَا لَكُمْ  
 وَصَلَّى عَلَى الْأَمِيِّ مَا شَمَسْنَا تَجَرَّ

قَدْ تَمَّ هَذَا الْخَمْسُ وَهُوَ أَرْبَعُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ  
 وَعِشْرُونَ بَيْتًا ۞

وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَهَذَا الْمَكْتُوبُ حَضْرَةُ الْجَمْعِ الْجَمِّ الْمُرْتَضَا عَمَّهُمُ اللَّهُ  
 إِلَى بِالرِّضَا وَمَنْحِهِمُ الْعَوْنُ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَفِي الْعَزَائِمِ الْمَضَا  
 الضَّمِيرُ فُحْظُ الْكَفِّ مَا اعْتَرَضَا  
 وَالْبَلَاغَةُ مِنْ صَدْرِي قَدْ احْتَرَضَا  
 فَظَلَّ يَسْجَعُ بِالْتَحْنِيسِ مَقْتَرَضَا  
 شَعْرًا تَلَذُّبُهُ الْأَسْمَاعُ أَنْ عَرَضَا

لِالزَّمَانِ يَنْبِي عَنْ أَوَائِلِهِ ۞ فَالْأَمْرُ أَفْضَلُ مِنْ سَجَانِ أَوَائِلِهِ



بلواه اشهر من جدوى نوائله | تشكو الشوايح من عقبى غوائله

بلة المساوم بالاحداث اين مضنا

لنا جئوم ضعا هدها الزمن | ضمت كبود ارقا قاحشو هاشجن

فيها نفوس غوال مالها ثمن | تستام جوهرها الاحداث والزمن

عزيت علينا فلا نبغى بها عوضا

دع عنك انت صروف الدهر يا قلم | قد ما سبقنا به في سالف القدم

واسطر مجرما املى من السكلم | تلقاء كل اديب سامي المهم

عليه منى سلام الله اين مضنا

افدى فتي جد في التعليم مجتهدا | حتى قضى وطرا من دهره وهدا

فراح من ام دفر غائبا رشدا | تمضى الليالي وانا غافلوك سدا

ولت ولم نقض من اعصارها عرضا

فازت قد احكم يا معشر الطلبيا | ليهنيكم شرف المطلب بالحسبا

سمع القول نصيح ليس بالخلبا | الحمد لله ليس الدين بالفكبا

خويصة النفس اسنا الغنم مختفضا

الماء يطهر ما قد ساخ واتسخنا | فكيف بالماء ان وسخ به رسخنا

ان لاج فخر تولى الداج واشلحنا || فالان ناسخ ركم الذبح قد نسحنا

هذا الذى قد اودع الامتحان والاضغنا

اخصى السالك سها واستاسد النقد || واستعجم الفصحى واستنات النهد

لم تستطع عب دارضوى ولا احد || تهد منه رعان شمع صسلد

كيف الحياة وطرف المجد قد غمضا

مالي ارى سيرا لماضين طامسة || مالي ارى فصحات لدين غارسة

مالي ارى روضة الانيار يايسة || مالي ارى سنن الاسلام دارسة

مالي ارى مذهب الوهبي مقرضا

مضى الى عصبة الاسلام تسليم || يتلوا بجردها ودة وتكريم

حشو المجد اجلال وتعظيم || ابناء جنسى ومن لم يوده اللوا

حق الرضاة بالاقلام قد فرضنا

قد تم هذا المحسن

وقال ايضا رحمه الله تعالى

انا المتيم لا يا ليوسفيات || ما نهتني اليه قط هيات

بل تيمتني فنون العلم اطلبها || ما النفس باقية في هيكل الذات

ست الغداة بمن يبكى على من  
ست الغداة بمن جى العيس وحفهم  
ست الغداة بصبّ خاضع طمعا  
ل في منادمة الاخيار سراغبة  
بههم ما هم هم نور مذ هبتنا  
نسى الغدا لذاك الجمع ما برحت  
ميوامعالم هذا الدين وانتشرت  
عروان سمحت نفسى بمدحهم  
مع الهدى ومنار الدين لا برحت  
مدي نصايح اهدها لذي فهم  
ن كان يهوى علوم الدين يفهمها  
الاستطابت لديك النوم مقلته  
ن يفوز نوم الليل اجمعه  
لا ومن علم القرآن اجمعه  
يستوي دائب الاسراء مجتهدا

صم الرجام بحنّات رونات  
الى السباب احدوها باموات  
في وصل غانية ارجوا مودات  
نفسى الى اجل يقضى بموتات  
هم قادة الدين لرباب المروات  
تلك الوجوه قرينة المسرات  
تلك الفضائل في اهل القریات  
ما ان عرضت لنيلات وصلات  
سحب الرضا عنهم تهمى برحات  
من يعاين تلماح الاشارات  
ظلم حجر النوم ساعة المسكينات  
صاحت عليه حبات العزم موات  
حتى الصباح بعلم المستسنات  
وانزل العز تحت المشرفيات  
والغائب العقل في لذات نومات

ياالكرام ربوع المجد خالية

ياالكرام الاجدوا فانكم

بايها القلم الجارى بذكرهم

ان عمروها بامضاء العزيمات

في فسحة قبل المام المنيات

حتى الجميع بافضل التحيات

قد تمت هذه القصيدة ويليها غيرها

وقال ايضا رحمه الله

خلي ما وجدى بربع ولا رسم

ولا همتي عوج المطايا الى الحكما

ولا هيح البرحاء الا تخلفي

ذا ذكر العلم الشريف ببكدة

عدمت جناح العزم ولا نهض للفتى

فاضد الاسباب عني فها انا

نكت كملاح الخلايا تنكبت

كنت كريم في حياثل قانص

راعظم من هذا تذكر خاطري

لم البين فاستولى على الشمل غالباً

ولاساق جزها جنى بالترسم

اسائل عن قطانه كل معلم

عن ادراك ما مول وسؤلى من العلم

فمتهز اعطاني كصبة مستيم

اذ لم يكن حزم يؤيد بالعزم

كبار يفتح او كنسر مقسّم

عليه رباح الجوى في بحر قلزم

تذكر ايام الكناسة في الاجم

لاخوان صدق اصفياء ذوى عزم

فهذا عياد الوصل من كل مكرم

تخلفت عنهم اذ مضوا فكأنهم	زوايل ظل بل كاحلام ذي نوم
اياليت ايام التلاقي راجع	لاظفر بالاطوار من كل مفنم
فيا قلبي دع عنك شكوى حوادث	ابا الدهر الا هكذا الاتالم
رضيت من الدنيا بادي مراتب	ومني لامر الله حسن القسم

قد تمت هذه القصيدة

وقال ايضا رحمه الله وغفر له

رحيلي عن الدنيا بغير تباعة	الى رحمة المولى تمام المناحسب
مناي من الدنيا منادمة الكتب	وقوت حلال طلب عن اطيب الكسب
وخدمة علم في استقامة حكمة	من البر والتقوى وعفو عن الرب
صحيح اعتماد واعتقادي ومذهبي	ابا صية وهيبة حزنها حزب
فيا حاديا عن جهاد ونك الردا	عداء المدا والبال نور بلا ريب
ويا سالكا غير المحجة بدلت	بسينك هاء انت في النار بالقرب
ويا نائما في صبحه عن صلاته	فيا وكدال عن قليل مع الهب
خذا نصحتي واستمسكا بوصيتي	خيلتي فالأوقات غنم لذي اللب
تق الله اسماها استتران به الفتى	واشرف ما يستشعر البصر القلب

فمن لم يوطن نفسه بان لا يرى  
 عدمت الخوص الفاعر الغم دائما  
 تراه عن الخير اعجز ناصكصا  
 اذا سئل امر فانتظر وقع ضده  
 كذا عاده الايام تضحك مرة  
 فمن لم تؤدبه الالباء فانه  
 وما ورع الانسان الاسلامه  
 في احب اخلاق حسان اذا اعتنا  
 اذا قيل ما شمس المكارم والعلا  
 وما العلم الا النور في غيب الدجا  
 ابا الله الا قصد علم رعاية  
 فكم معرب في نطقه ذي براعة  
 رعا الله من يقني الحياء ويرتدي  
 لقد جمع الله المكارم كلها  
 لك ما الله اذ لا تقدر

مكاره في الدنيا عشر كالمعذب  
 وتلقاه في مسعاه يلهث كالكلب  
 ويجبوا الى الشرات حبوا على الركب  
 كعسر ويسر والقحوظة والخصه  
 وتبكي مرارا لا تدوم على جنب  
 تؤدبه الازمان حال القلب  
 لدين الفتى والقمع في الشيب والعيب  
 بها المرء ناهيك التجلد في الكرب  
 فتوه بحلم واحتمل وتنادب  
 لدين ودنيا فاقبس وتدرج  
 وما الغير الا لذة السمع فاطلب  
 فيلحن في افعاله كالمذبذب  
 بسر باله في كل حال ويحتجب  
 وطرزها ثوب الحياء المهذب  
 فة. دة الاحاد تسه وتنجب

فلو صور الاحسان شتوا وهيدا  
 وهل لذة الدنيا اذ ارميت سروعها  
 من الناس من لوعات بعض ارايه  
 عليك الذي يغنيك شغلا بغيره  
 وطوبى لمن كان السكوت نديمه  
 وانعم من هذا رضا وصيانة  
 وانها من هذين عيشا وراحة  
 واطيب من اولئك من كف كفه  
 اذ انت لم تغض الجفون عن القذا  
 فاني لك الصافي من الماء دائما  
 يبلغك الصبر الجميل مدارجا  
 فعاقبة الصبر الجميل جميلة  
 فقيد بشكر الله نعمة منعم  
 الا انها وحشية في مراتع  
 يدالي ان الصدق استلخقة

لظل الفواة عابديه على نصب  
 سوى قطف ازهار العلوم من الكتب  
 لما انزجر الباقي ولاهم بالتوب  
 ولا تحتطب في الخوض ذنبا على ذنب  
 سيسلم من طول الملامة والعتب  
 عفيف سليم القلب والجنب من تلب  
 قنوع بما يعطى على الناي والقرب  
 وصان عن الفحشاء ثوبا بلا ريب  
 ولم تشرب الاكدار تظا وتتعب  
 ومن لك بالبدت السرى المهدب  
 من المجد لم تبلغه بالسهر والشهب  
 الذواحلى من العسل العذب  
 لكى لا يكون العين قافا على القلب  
 جوافل شكر الله يدعو ويطب  
 وانما لم ينم من اعلم كذب

على انه ذخروا جزم وفر  
فما عد من اهل الحجا موثر الهوى  
يشمر للدنيا بجدة وكده  
فاهل الخطايا في دياج حنادس  
نهتكم الهوى واستنهضتكم مواظ  
فما نفع المرء الذكى كمن نفسه  
لسان الفتى ان لم يشكه صمته  
احق بطول السجن حبسا لسانه  
اذما اعتر بعض البلاء فخذ له  
وان ضاقت الاحوال فالدين بدله  
ثبت اذا ما المحيطات تواردت  
وبعد فاني ناصحك مشفق  
خف الله لا يمضيك العمر خاسرا  
وقم بحقوق الله غير مضجع  
واياك فاخذر ان تغرك هذه

غدا يوم تجزى كل نفس بمكسب  
ولا كان من اهل التقاشبه عقرب  
وفي دينه يرتاغ روغان ثعلب  
علاهم من الخذلان طاف كطلب  
فما اشرت فيك النصائح يا قلب  
ولا وعظ الانسا في الدهر كالشيب  
اضر عليه من اذى الباتر العضب  
تحتفظ وثق بالله وانطق باصوب  
بمالك دون العرض في وسع مذهب  
حرام واما العرض من دونه يهب  
عليك فشر الناس من قام بالسب  
عليك شفيق فاستقم وتادب  
وحافظ على عهد الاله وقرب  
وعنك تباعة العباد فجنب  
وما هي الا مثل سعدى وزينب



فخذها وصايا واتخذها كقبلة	امام او تمثالا وقدوة مطلب
لئن ورث الابناء مالا ابوهم	ساورثها من يحمدي محمد الأب
فيارحة المولى تدارك خيارنا	وصل على المدفون في ترب يثرب
عليه سلام الله مادامت المهيا	تضيئ لاهل الارض في الشرق والغرب
فكل كلام لم يطرز بذكره	فانحس به من ذي ايجاز ومطرب

قدت هذه المنظومة ٥٩

وقال ايضا رحمه الله

الحمد لله على ما اراح	من نعم او تقم قد اراح
اخمده حقًا واشكره	على الآلاء الظاهرات والوجاح
والصلوات الطيبات على	نبيه احمد زين البطاح
ثم الرضى عن اهل قدوتنا	ائمة الدين نجوم الفلاح
وبعد حتى الله حزب الهدى	تحية تحكى محيا الصباح
يعبق رايها كنشر الشذا	كالسك ضوعا ومتى صين فاح
اهلا بذكرهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسيما والروضاح
ان ازواج العقد مستحسن	وواسط العقد جمال الوشاح

وصنعة الخاتم اعجوبة  
اشارة يلهم كاذوا النها  
تهتز اعطاني اليهم هوى  
ان اقدتني عنهم زمت  
اكرم بحزب ومحضرة  
لولا هم اذ هم مصابيح الدجا  
احيو علوم الدين من بعد ما  
هم لذة الدنيا وسر الفؤاد  
من قام بالاسلام يحيى به  
كذلك من مات على يده  
جاءتهم الرحمة واصبة  
يا ايها الحزب اسمعوا ثم عوا  
شيخ تملى دهره حقا  
اوفى ثنيات الوداع على  
يوصيكم بالجد والاجتهاد

والفضل للفص لذي الالتماح  
ما بين انصب اذ اشقوا  
لكنتي عنهم من بعض الجناح  
في من الود اليهم مراح  
تقطف ازهار الكتب فصاح  
نادا عبيد الجهل فصحى فيا  
كادت لتذروها تسبق الرياح  
وقرة العين وانس اصباح  
فهو كمن احيا قتيلا الجراح  
كقائل الناس جبريا كفا  
ولا عدتهم سفجات الفجباح  
قول الاخ النصيح اى النصباح  
يغدا عليه بالفناء وسراح  
قصم الشا يا بعد غدر محباح  
وبازدياد الخير كل صباح

دعاكم الله لدار السكلام  
فإن الله نعم الله في عزركم  
جدوا فإن الأثر بعد بكم  
لا يستوي من جد عز ما كمن  
العام زين والتقى شرفت  
وأمم دفر كلما ظلم  
من ضيع التعليم في وقته  
من أدمن الدرس وتادمه  
من لم يعود نفسه دائما  
من حالف النوم ولا زمه  
من فارق الأبريق في نسكه  
والعمل المقبول لله لا  
لا ينفع العلم بلا عمل  
وشجر الدفلا ذميم الجنا  
من صاحب الدنيا بغير التقا

قولوا لأبليكم داع الفلاح  
مادامت الأرسان طلقا فلاح  
والجدد وإن الفهم انقضى  
فقيه البين عن الأفتاح  
والورع الصديق تمام الدين  
والعلم فيه كتيب أشرف الباع  
فأنخر الصلابة في رجب عز وجل  
بشراه بالعلم على الأفتاح  
قراءة الكتب ككثير المسحاح  
فأية الكف له في انتباه  
جاحت عليه الشدة والضعف  
لعلة أو جرت دفع وقطاع  
ولا اجتمعت القرن عند النطاح  
شبه الذي العلم العقيم المفتاح  
فهم غناء وجفاء كساح

التي من عندهم الاذي ستراح  
تغوفه عن طلبات صلاح  
واحدة يعني بها لا ستراح  
يجلس الذكر عند ضعف راح  
لا سيما في سحر وفلاح  
هبت لكم بالفايتات رباح  
سحاب الصيف قشاع سراح  
ما رب الاوبات قبل المراح  
كضعفين ومع الفجر راح  
يسوم الدنيا غدو ورواح  
بهمه ولة الذين غيا بامتاح  
وكله غدو وسيفده صاح  
فهو غطرنه مثل ضرب القواح  
فانه تروا فرجتها المربح راح  
تستدر لاله الموت ووفو سائل المرائع

التي من عندهم الاذي ستراح  
تغوفه عن طلبات صلاح  
واحدة يعني بها لا ستراح  
يجلس الذكر عند ضعف راح  
لا سيما في سحر وفلاح  
هبت لكم بالفايتات رباح  
سحاب الصيف قشاع سراح  
ما رب الاوبات قبل المراح  
كضعفين ومع الفجر راح  
يسوم الدنيا غدو ورواح  
بهمه ولة الذين غيا بامتاح  
وكله غدو وسيفده صاح  
فهو غطرنه مثل ضرب القواح  
فانه تروا فرجتها المربح راح  
تستدر لاله الموت ووفو سائل المرائع

سَرَّ كَبْرِيَّتِ أَحْمَرُ  
لَكُنَّهَا مِنْ نَعْمِ بَسْطَتِ  
لَيْسَ لَهَا مِنْ مَوْضِعِ عَادِلِ  
اِقْصَا مَنَا الْمَوْتِ سَوِيْعَتِهِمْ  
إِنِّي لَهُمْ ذَكَرُهُمْ بَعْدَ مَا  
وَالِدَيْنِ مَحْضُ لَبْنٍ خَالِصٍ  
أَكْمَالُهُ تَطْهِيْرُهُ بِالْوَفَا  
الْمَرْضُوعِ نَوَالِدَيْنِ دَعْمَاهَا  
يَا لَهَا مِنْ جَوْهَرَيْنِ فَمَنْ  
مِنْ نَصَبِ الْعِلْمِ لَهُ بَازِيًا  
وَالْأَكْلِ بِالْدَيْنِ حَرَامٌ وَلَوْ  
وَشَرَحَ ذَلِكَ الْأَكْلَ عَنْ سَبَبِ  
إِذَا زَكَ كَسَبَ زَكَ عَمَلِ  
فَسَعَى ذِي الْكَسْبِ الْخَبِيثِ خَبِيثِ  
قَيِّدِي بِالْقَبُولِ التَّقَا

فِي أَعْوَاذِهِ وَالنُّورِ بَعْدَ الصَّوَابِ  
مَجْهُولَةِ الْحَيِّينِ وَشَيْكَائِ تَزَاحِ  
فَاهْتَمُّ وَدَعِ الْأَمْتِ تَزَاحِ  
لِيُخْلِفُوا الْمَاضِي فِيهِهَا الْبَرَّاحِ  
قَدْ غَلَقَ الرِّهْنُ وَضَاقَتْ فُسَاحِ  
لَا يَجْمَلُ الشُّوبُ صَفَاءَ الضِّيَاحِ  
مِنْ دَنَسِ الْكَسْبِ وَفَعَلَ الْقُبَاحِ  
بِالْعِلْمِ وَالتَّقَا وَخَلَقَ "جَبَاحِ  
تَقَاهَا فَازَ وَحَارَ النِّجَاحِ  
يَصْدُبُهُ صَيْدُ الْكَنْجِ الْجَبَاحِ  
كَشْرِبَةُ الْمَاءِ الثَّمِيرِ الْقَرَّاحِ  
وَمَا اتَّقَى عَفْوًا فَذَاكَ مَبَاحِ  
لَيْسَ النِّكَاحُ الْمَرْتَضَى كَالسَّفَاحِ  
إِنَّ السَّلَاحَ لِلْحَبَّارِ السَّلَاحِ  
وَاصْحَبَ الْإِيْمَانِ فَعَلَ الصَّلَاحِ

رَأَيْتُمْ بِكُلِّ بَيْتِنَا  
شَادَ بَاوَعَادُوا هَدَمُوا مَا بَنُوا  
لَا بَدْعُ كُشْفِ الْمَغْطَا غَدَا  
هَنَّاكَ لَا يَفْنِيكَ مَالٌ وَلَا  
هُنَّاكَ لِلَّهِ الْوَلَايَةُ لَا  
هَنَّاكَ وَجْهٌ نَاعِمٌ نَاضِرٌ  
يَا فَرِحَةَ الصَّافِي الْمَلِيحِ وَيَا  
هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ يَحْظُ بِهِ  
قَعِيدٌ بَيْتٌ وَاخِي عَزْلَةٌ  
يَحْفَظُ مِنْ ذَيْبِ الْهَوَاشَاتِ  
لَا يَرْتَعَى حَوْلَ الْحِمَا حَذْرًا  
فَكُلُّ رَاعٍ شَبْهَاتٍ لِحْمَا  
مَنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِهِ  
بَابُ الدَّعَاوَى عَسِيرٌ مَخْرَجًا  
أَشْهُى مِنَ الشَّهْدِ وَلَوْ جَا وَلَا

وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَشْوِ وَالْاجْتِمَاحِ  
كَتَابُ قِرْطَاسِهِ شَمُّ مَحَاحِ  
فَمَا عَسَى تَغْنَى الظُّبَا وَالرَّمَا حِ  
بَنُونَ الْإِمْنِ أَتَى بِالصَّلَاحِ  
كَهَذِهِ ضَوْضَاءُ وَصِيَا حِ  
وَالْكَالِحِ الْبَاسِ وَجْهٌ وَقَاحِ  
تَرَجُ الْمِبْهَرِجِ لَدَا الْإِقْضَا حِ  
الْإِخْوَالِ الذِّكْرِ بَادِيَ السَّمَا حِ  
حَتَّى يُوَافِيَهُ الْإِحْمَامُ الْمَتَا حِ  
وَيَا خِذِ الْقَصْدَ مِنْ أَزْكِ الْمَبَا حِ  
مِنْ وَقْعَةٍ فِي الْحَرَمَاتِ الصَّرَا حِ  
فَلَيْسَ فِي غَيْبَتِهِ مِنْ جَنَاحِ  
فَهُوَ كَزَنْدٍ لَيْسَ يُورِي سَحَا حِ  
لَكِنَّهُ سَهْلٌ لَدَا الْإِفْتِثَا حِ  
مَحْصُولُ الدَّعْوَى سَوَى الْإِقْضَا حِ

لَهَا تَلَاؤُ وَاشْكِرْ أَقْمَا  
عُسْنَا بَعْضُهُ اسْمَعْنَا بِهِ  
فَاهْلُهُ ذَبَانِ اطْمَاعُهُمْ  
لَهُمْ هَرَّاشُ فِي مَعَايِشِهِمْ  
لَا تَسْتَلُوا عَنْ شَأْنِ هَذَا الْوَرَى  
لَمْ تَلْقَ إِلَّا ذِيغًا أَوْ اسْكَدَا  
حَذَارُ مِنْ دِينِكَ أَنْ يَخْطِفُوا  
فَالَّذِينَ قُلْ بَلْ طَرِيدٌ غَرِيبٌ  
يَبْقَى الْأَرْضُ مِمَّنْ وَاسْمُهُ  
فَذِيكَ بِالْأَوَّلِ وَيَكُنْ شَجِينَا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَدْيَبًا رَأَى  
فَلَسْتُ أَعْنَى رَابِعًا لِلْخَلِيلِ  
لَكِنْ خَطَابِي لِلَّذِي يَعْنِي  
هَذَا كَلَامِي وَالسَّلَامُ عَلَى  
أَبْنَاءِ جَدِّي حَيْثُمَا قُطِنُوا

يَا لَهَا الْوَالِدُ مَعَ الْإِنْفِرَاحِ  
فِي أَعْصَرٍ مِنْ بَنَاتٍ فِيهِ اسْتِرَاحِ  
وَأَهْوَالُ الدِّيَانَةِ سَلَى الذَّبْحِ  
وَلَهَتْ فِي سَعْيِهِمْ وَنَسَبَاحِ  
كُلْ غَرِيقٌ لَيْسَ بِدِرِّ السَّيَّاحِ  
أَوْ ثَعْلِبَا أَوْ عَقْرِبَا أَوْ امْكَا  
خَطَفَ عَقَبَاتُ الْحَوْمِ الْأَمَاحِ  
مَقْلَصُ الْأَفْيَاءِ وَاهُ فَرَاخِ  
وَحُرْمَاتُ اللَّهِ قَدْ تَسْتَبَاحِ  
فَاعْسَى يَجْدِيهِ صَاحُ وَنَاحِ  
عَيْبَا أَقَامَ الْعُذْرَى وَاشْحَا  
وَلَا لَضَلِيلٍ مَجُونٍ الْمَلَاخِ  
بِالْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْإِفْتِصَاحِ  
كُلْ أَدْيِبٌ مَا أَضَاءَتْ بِسَرَاخِ  
وَأَيْنَمَا حَطُوا يَا قُصَى النُّوَاخِ

فمنعواكم بالأساء اذا قرأتوها واعملوا بالانصاح

فدتمت هذه القصيدة وهي مائة بيت

وقال ايضا رحمه الله يشايخ خمسة الاميراي زكريا

المقصي فشرها فجاء نظمها على سنن المعنى الاول

يا قارن السراء بالضراء  
وخفف الظهر من الاعباء  
ان سترجت في صدرها حوايا  
صلى عليه الله ذوالآلاء  
زمن الزمان غرر الاجيالك  
بادمع كأنها شبوب  
فجسه من حرها يذوب  
ايام من هو الصبا طروب  
وكاد ان تغلقه شعوب  
دعاء لا يا من بلا محال  
واخر تجت من رشدها وضلت

يا قارن البأساء والاسواء  
بشبح نداء واجب دعاء  
هاتلي بين يدي رجاء  
محمد مبالغ الا بآباء  
وانه الا تقين خيرك  
واها لمن اجفانه تصوب  
وفي حشاه لب مشبوب  
اورطه زمانه النشيب  
فهو اذا تقبضه الذنوب  
يبسط كفيرا للاسواق  
فذهلت من غيتها وعلت



نفس برى الجهل قد تخلت  
واقعدت بعد الليث والحق  
فاصحت عن ذاك قد تخلت  
وشمت عن ذيها الخيال  
آماله على المتأب باعث  
من جد حبل الجد وهو عابث  
يظن ان ليس له مباحث  
لقد وهت اسبابه الرثايل  
فهو زخى البال لا يزال  
قم في دياجها مقام المرجى  
وقف بباب رحمة لم ترج  
عساك ان تغنى عن الشوحي  
بطل عرشه المديد السجج  
يوم تجازى الناس بالاعمال  
دعاك لو سمعه النصيح

وسمت من لهوها وملكت  
واقصرت اذا بصرت وودك  
لما قصت وطرها وولت  
واستبلست من لهود خال  
ان بان توقظه الحوادث  
وواصل الهزل وفيه لاهث  
الاسدى تعلقه الربايل  
سيره وهو مقيم ما كث  
يضج ويطسى بيز قياق قال  
واتل كتاب الله بالصوت الشج  
وناج خير من يناجيه السج  
وتستظل يوم ضيق المخرج  
فاذهب بفكر في آياته وج  
ويغبط المحسن بالافضل  
فهو فنيح ابدا يصيح

فاصدع به فقد بد التصريح  
واصف فتحة الرغوة الصريح  
وتاجرن فالسبح الربيع  
ههنا وسوم الموبقات غال  
شمت جهلا والمجهول يشمخ  
هلا اغتديت لكتاب ينضغ  
بعزيمة احكامها لا تلتخ  
فيجتلى ووجهك المشمخ  
بك الهدى في ظلم الليال  
من يهده الرحمن فهو المهتد  
ومن يجب داعي الرشاد يستعد  
ومن تخافرقا التقى يستد  
ون يخف نار السعير الموصد  
يفر يعيش وارف الظلال  
انامك المذنب فقم يا هذي

وان من سبحن المصوى النفسريح  
لاح الصباح وقلته يفرح  
لناظر نجم المدي يكلج  
بشراك ما ذا الحزن بالافال  
تبيض فيك الكبرياء وتفرخ  
ثوب المساعي انه مو مخ  
وعقده ابراهيم لا يفسخ  
ويقتلى كعبك حين يرتخ  
اكرم بوجهك نازكا لللال  
ومن برغ عن امره لم يرشد  
ومن يرد نهج الطريق يقصد  
ومن يخف اليوم ينح في غد  
ويجتهد ايامه ويعبد  
مجاور الرحمن في الاجلال  
الى متى عشا في التلذاذ

وَصِلْ قَوَى اسْبَابِكَ الْجَزَادَ  
هَافَا سَمْعِي وَصَيْتِي يَا هُدَى  
فَلَيْسَ غَيْرَ الْحَقِّ مِنْ مَلَاذٍ  
وَلَا مَلَزَامٍ لِمَنْ هُوَ وَالِ  
هَلْ مِنْ قَبُولِ لَفْتِي مُعْتَبِرٍ  
مُعْتَرَفٍ مُقْتَرَفٍ مُقَصِّرٍ  
قَضَى الصَّبَا جَهْلًا وَلَمَّا يَشْمُرُ  
كَمْ مَدَّ مِنْ عَيْنِ الْمَوَى لَمْ يَزْجُرْ  
وَكَبِدِي فَرَسَ خَيْبِهَا الثَّقَالِ  
خَذَهَا إِلَيْكَ عُقْلَةَ الْمُسْتَوْفِرِ  
نَضِيجَةٌ تَخِيكَ أَنْ لَمْ تَعْبُزْ  
فَإِنْ عَزَّوْكَ فَإِلَى اللَّهِ اعْتَرِ  
تَفْرِيشًا وَالسَّابِقِ الْمُسَبَّرِ  
أَنْ كُنْتَ تَبْخِي الْفَوْزَ بِالْأَفَالِ  
خَطَّ عَلَى فُودِكَ شَيْبٌ وَاخْطُ

يَمْنٌ عَلَيْكَ اللَّهُ بِالْأَنْفَادِ  
إِيَّاكَ أَعْنِي جَارَتِي بِهِ كَذِ  
وَلَا تَجَا غَيْرَ الْخَفِيفِ الْجَزَادِ  
جَلَّ عَنْكَ الشَّكَا وَالْأَمْثَالِ  
عَبْدٌ مُنِيبٌ آيِبٌ مُذَكَّرٌ  
أَنْضَامُ طَايَا الصُّوْلَمَا يَفْتَرُ  
وَطَالَ مَا ضَيَّعَ مَا ضَيَّعَ الْعُمُرُ  
وَكَمْ نَهَى لَمْ يَعْجِبَ بِالْأَنْذَرِ  
وَأَعْجَبَ حَزَنُ غَفْلَةِ الْجَهَالِ  
وَإِسْرَدَ غَرِيبُ الشَّعْرِ عَنِّي وَارْجَزْ  
تَفِيدُكَ الذِّكْرَى بِلَفْظٍ مُوجِزِ  
لَا بِالْعِظَامِ النَّاخِرَاتِ الرُّكُزِ  
الْمُجْتَبَى الْجَارِي بِغَيْرِ الْمَهْمَزِ  
وَالْمَنْزِلُ الْمَغْبُورُ بِالْأَفْضَالِ  
عُنُونُهُ مَوْتٌ زَوَامٌ هَابِطٌ

وانت في بحر الضلال خابط  
هلا تدبرت الوزى يا غالط  
وتابع لا يأتلى وفارط  
وسابق مشهر وآل

احفظ هواك فالبيب حافظ  
فقدنى نهالك شيب واعظ  
ان عليك لرقيب حافظ  
عن اليمين والشمال لاحظ  
نقاتق الاقوال والافعال  
يا نفسى ان نفس عنك دارك  
فانما السجاة في بركارك  
واسمى فما ان هذه بدارك  
واعملى رأيك في الارائك  
واخرى الامال المائل  
اسم اباك بكاسم اسئل

فطافيا طورا وطورا ساقط  
منهم تقى مقسط وقاسط  
في سعيه وقابض وباسط  
وجاهد وعاطل وحال

وان شر الناس فظ غالط  
وانت في الاوزار شات قايظ  
ينسخ ما تملى به يالا فظ  
يسطر ما فاهت به الممايظ  
والله يدرك خطرات الببال  
واخلص الاعمال لا تشارك  
وابلغى الاسباب في حذارك  
ليس الذر انعدل بالجوارك  
عسى تنال تحف الملائك  
شرفضى علائق الاشغال  
تنبيك عن اهل الديار الاولى

دنياه عن مرتبها المستو بكل  
كم الحقت من محلول بمحلول  
ولفتت من آخر بابك  
وساقت الأجيال للأجبال  
كم شاييم برق الهوى وساييم  
وهايم في حبّ أو حبايم  
امتطهم ابتاح بجردايم  
واورثهم طول حزن النادم  
وماى واماكهما المختال  
يا واحدًا مان له من ثايب  
يا عالما بالسر والاعلان  
ارجوك يوم العرض والميزان  
يوم يعرض في يديه الجنات  
من سوء فاقدهم من محال  
زهذا خافها منال جالص

كم اهبطت بعد السمو من عكل  
وانزلت عصم الذر من معقل  
وشابت الارى بشري الخنظل  
ياسائل عن كذا بدال  
روض المنا كحلة من نكاييم  
وحانت في مالها ونكاييم  
ومايكت عنهم بدمع ساجم  
كداها في كل قرن ساجم  
فشغرتهم وهي اثر المتال  
يا دائم القدرة والسلطان  
يا من سواه كل شئ فان  
يوم لاديه كل وجه عات  
بموقف الهول العظيم الشأن  
ومقتضى ايام الخيال  
الا عترته بالشجا غصايص

وان تكن غرت فظن قالص  
سيان فيها العصب والدلاص  
كيف ترى دارا بها الوصاوص  
تلعب بالغصن في الرشيال  
جرّد ولا يغرك عيش خافض  
والناس طر المنايا بارض  
لا عارض يبقى ولا عوارض  
فال بكر تنكوا للردا والفاض  
فكاهم مجذوا على مثال  
انفض يدك لا يضرك الطبع  
واشد ديدا بمن اليه المفزع  
فرهرة الدنيا سراب يسلمع  
كم عامر اقلته وهو بقلع  
وعاطل اصبح وهو الحال  
ارما شرق ورد سايغ

زهرة في الشبه آل راقص  
والشامخات الشتم والقرامص  
والمقل الدغم لها نمايص  
فامرها بالعكس في التمثال  
فالدهر قدما رافع وخافض  
والموت للباقي هزير رابض  
عدا من الرحمن لا يناقض  
وفايض عما قليل غايض  
فالحكمة للخصص بالكمال  
واستشعر الياس اذا ما تملع  
تجده خيرا من سريع يهلل  
كبارق يلغ شتم يقيع  
واهل اقوته وهو المربع  
ديدنهما قلب الاحوال  
من هو في منهاها واليغ

ومرّ دهرٌ للشباب فان غ  
فان شيطان النفوس نازع  
احذره لا يغرك ملك سابع  
لاهلك الا ملك ذي الجلال  
تلافان امكنتك التلاف  
فقد غدت دنياك في تلاف  
ولا تحف معبة الا خلافا  
وانت مسئول بلا خلافا  
فخلّ عن ايامك الخصال  
قران تبدّلك الحقايق  
فلا يغرنك لواء خافق  
وانما ذلك برق الق  
تفنى الملوك ويدوم الخالق  
وكل فلك بعد للزوال  
تغالب الرمان وهو آيس

لم نقض او طاراه يا فارغ  
يدعو الى اليسرى وبش الزايغ  
لله في ملكك حكم ببالغ  
فهو العلي ملتغالى الحال  
وانف الهوى بالعدل والانصاف  
والجمع للمئات والآلاف  
للعهد والميثاق في الاعراف  
عن كل ما لست له بواف  
واستدرك الافاق بالاعمال  
فحسب ما نيطت به العلايق  
من بعد ما شئت لك المعارف  
يخلفك الضر ولا يوافق  
فهو المليك الازلي رزاق  
سبحر بالغدق والاصال  
ويوفيك الرزق وانت آلس

وبخيلك الشيب وانت عابس  
 الى متى تقفادك الوسوس  
 هل شد عنها انس او كانس  
 او حاد عنها الليث والاشبال  
 تخوم حول النار كالفراش  
 هلا الى نار المتاب عاش  
 من قبل ان تغلوك الغواش  
 وتذهب الايام في تلاش  
 زور مقال او غرور قال  
 واهال من اصبح غير واه  
 ولا بطى عن دعاء الناه  
 والله ما يخطا بفوز لاه  
 وانما الخبابة للاقواه  
 الى متى عقبتك في عقال  
 اقدح رشدا فاستمع يا غاوا

وربما استولت بك الاباس  
 كما نأقا هت بك البلايس  
 او اعصم شهوبه الشواقص  
 فالكل منظوم غير يسلك اطال  
 او عشوة الخفاش في الاغباش  
 ما دام فيك رفق الحشاش  
 ويهجم الخطب العظيم الفاش  
 في كيت كيت حرفة الاوباش  
 في حسن من تذهب الايال  
 لم يتلعم عن فروض الله  
 لما بداضوء الهدى المهباه  
 ليس المجد دهره كالسياه  
 قم في دجا الليل وقل الله  
 كما نأ خليك في الخبال  
 لا تعجان لصايح او عاوا



زناد وار او كلام راوى  
 لا يدرك التحقيق بالدعا و  
 ولا ينال الحسن بالمساو  
 ولا يطيب البالي في الويال  
 تقنع من دنياك ان تفكلا  
 وتقطع الساعات فيها عملا  
 وتستشف منها وعلا  
 فكيف ترخي للتصافي الطولا  
 وتسند التقصير للايال  
 يا قاهر الخالق كل شئ  
 لك البقاء فوق كل حث  
 انشط فؤادي من عقال انغي  
 وارحم مقام خاجل مستحي  
 وفي قفلا لا في الادلال

الى م في زيج المسلاعي شار  
 ولا ينال المجد طاه شاو  
 كلا ولا يروق غصن داو  
 نعيم ولا الالباني البلبال  
 وتقتني حليها والحمللا  
 تزجي مطايا الله وتضي الاجلا  
 هلا الى داعي المهدى حتى هلا  
 وان دعيت الى النجاح قلت لا  
 او تبت من نفسك في الاهمال  
 يا من تعلو عن مدا الكيفي  
 جل جلال قدرك القدسي  
 واغفر ذنوب تايب حوي  
 يرجوك يوم وعدك المائي  
 والحمد لله المخلّي العال

وقال ايضا رحمه الله

صحا ر الشيبُ اعقبه صحوا  
ومن يكن رهن احداث الليالي  
وقد يعصى النهى ويطيع عينا  
وغرلا نافر قن وهن صور  
خوادل ترتقى وتشف غيدا  
او ان يذوقهن له قوا مر  
واذ كاس التدميم له ارتياح  
فودع بعد ما غى وجبهل  
وقالوا ما الشباب فقلت ليل  
وفي الدهر التلون والليالي  
لقد يقضى القريب وقد يداني  
نكم عز عزيز عا د لا  
وجدر اسب فيها وطاف  
ونار بعد ما ارتفعت اليها

وراجع علمه فسلا سلوا  
يسب ويزد على الشيب الحنوا  
اذا ترنوا باعينها رنوا  
با عناق عطون به عطوا  
حو اليها من الاطلاء حوا  
خطو البان ما قد سرقوا  
اليها ان رواحا وغدوا  
صباه وقد غلا به غلوا  
تغيب صبحه فدجا دجوا  
به النقصان يعتور السموا  
بعيدا ما رجوت له دنوا  
وكم ضعة قد انتقلت علوا  
فاعقب ذا الرسوب وذا الطفوا  
عيون الناظرين خبت خبوا

فَمَا إِنْ يَأْمَنُ الْعَثْرَاتُ سَاعَ  
الْمَ تَرَى لِلْمُلُوكِ عَتَا وَجَارُوا  
فَبَيْنَاهُمْ عَلَى ثِقَةٍ بَدَنِيَا  
سَطَارِيبُ الزَّمَانِ بِهِمْ فَافِي  
فَصَارُوا فِي الثَّرَا وَابِيعَ مِنْهُمْ  
لَغِيرِ اللَّهِ وَجْهَكَ لَا تَهْنَهُ  
وَلَا تَضْرِعْ إِلَى اللُّومَاءِ وَانْقَشِ  
وَلَا تَقْطَعْ أَحَاكَ زَلْ يَوْمَا  
وَهَبْ عَفْوًا مَعْتَرِفَ بِذَنْبِ  
كَلَامِ الْبَا نَرَاتِ لَهَا شَفَاءَ  
لَا دِبَارَ السَّعُودِ سَرِيعُ رَكْضِ

بِمِيزَانِ الزَّمَانِ وَلَا الْكَفْوَا  
وَعَتَا فِي الْوَرَى وَسَطُوا سَطَوَا  
تَرَى فِيهَا الْبَحْرَ هَمَّ طَمَورَا  
عَدِيدُ الْمَلِكِ وَاسْتَلَبَ الْعَتَا  
حَاوَهُدَا حَرَا كَهْمُ هُدُوا  
وَمِنْ عَنَتِ الْوَجُوهَ لَهُ عَتَا  
بِعَرْضِكَ إِنْ نَبَا زَمَنٌ نَبَوَا  
وَلَا تَأْمَنُ وَإِنْ خَضَعَ الْعَدُوَا  
فَانْكَ تَسْأَلُ الْعَفْوَ الْعَفْوَا  
وَلَا يَرْجَى لِكَلِّمْ فِيمَ بُرُورَا  
وَفِي الْأَقْبَالِ بَطِيئَةُ بَطَوَا

قَدِمَتْ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ

وَقَالَ أَيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ

هُوَ الَّذِي أَبْدَعَ الْأَشْيَاءَ وَأَبْتَدَا  
فَلْتَأْخُذْ صَيْقَلُهُ مِنْ بَعْدِ مَا صَدَا

بِأَنَّهُ يَسْتَفْتَحُ الْمُنْطَبِقَ إِذَا أَبْدَا  
هَذَا الْمَدْحُ فِي هَذَا الضَّلِيلِ نَيْسَبُهُ

ارسل على جعجوعه ديم التذكير وافاض على جرره جداول التفكير  
وعرف اسمه بعد التذكير فرعت بالايمان محنياته واتفقت  
بالوفيق امنياته فطاب محياه ومماته لاكن يوضع

في اودية التضيق والتفريط	واولع بالتباين والتفريط
فتمته بالتشنيف والتفريط	ودأبه دائما في التحلق والتفريط

ناسيا ساعة عوده فيها معجوم ومنعوب امله مرجوم والمنية  
ليه ايضا وهجوم في اقل ضمته الرجوم ويعوض بعد الضحى

وغادره مضلوه بهويته	لم تقن عنه الظبا والسمر واليلب
نصار عتبة ديدان توزعه	كما يوزع ما افنا ويستلب

ما فن ترائه من لم يجر دله عن ساعده وطال ما فلا من احواه  
نواصي المهايط والمصاعد وحامنه مستحق الاقارب والا باعد  
لرب ساع لقاعد كاسحات الغواصي والروايح ومحجفات  
لمساحة والجوامع لنشب لم يوضع قسرات ذويه في الحنادس  
ولم يحل مقننيه عن تعنيف الارادس ولم يحل جامعيه اعلا  
القرادس والمرب في في من يثمر الرعيد ويستاسد ويستنج

ان امه العاقى الفاسد واف للمايل اين مامالت المرح ويوزن  
بنات الكرم بالتسريح ويتلقى شهادة الود بالتجريح  
ويجهز لكل عقير الزمن وجريح \*

هذا المهين اذا ما عضه زمن	ان طفا دهره للشر نبات
احسابه متعسلا عز ناصره	فانه في سجون الضيم لبات

لا ظفر جُدعاص من دان اوقاص ولو علا كف المتخنى ولو  
كان في النسب اخى ومرجبا بالمطيع ولو عاملى بالتقطيع  
وعوفي المستقى من شرم ياتقى وايمت حلايل المعتنى بلف  
لنجبا يص الناسى ذوى المساغب والنجايص ان علاقتار الطمع  
فمن نباض الفرياص وان سطع شهاب المجد فمن النك كايص  
ببس الضجور وينسى الاجور ويفجر الفجور ويجو الى البحارة الديجور

لا فاز قدح امر في الخير مجبنة	وفي المطامع جواب السباريت
يمشى الضراء اليها كي يلم بها	محام منهما من غني خريفت

النكس الفارغ تعيد بيت ركيذ زيب اسير لو وليت مضاهها  
بالمجود ميه ونهاره مشرقه وليله وسواس و نمرقه

ونمة مريقة وجردقه جيفة قوم واليف جوم ونهب  
 ليلة ويوم لا للدنيا محترف ولا للحسنة مقترف ولا  
 من خيلجان البر مقترف لونه كرام المسكين تكدير الكدير في الحيازم  
 وتقلقل الروح بين الله والها واللاهزم وحلول الحمام كضربة لازم  
 لقام بالملازم وشاء في الاجتهاد كل عازم والقي على مطلق  
 الافعال كف الجوازم \*

لكنه من فسأل جدد ابرهم	أخسسه به من جفيل دب اودرجا
فاذا عليه لواهتزت اعاطفه	نحو المكارم ولاجا وان خرجا

نبا عليها نبو الفرسن الدامي عن الازمع وشتان ما بين الجملود  
 واليرمع من اشراب لمطالعة الملاح اشان قلبه عن الصلاح  
 واشترجه المسفاح وأخرجه من الكفاح ليهنك العيش  
 يا محسن لا كلالك طرف ولا نبالك فرسن لا يتم لك سليل  
 ولا ضل لك ذليل ولا خانك خيل اسرة جبينك مترجمة  
 بصيانة دينك وشاهدة بريمينك ومنبهة على جود بمينك  
 طاب لك الممات والمحميا وبارك من امات واحيا وواها لك ايتها

لمسيحي البغيض ركلك ينضب ويفيض ودرك لا يفيض تخيب  
ملك ولا تفيض لا عز ناصرك ولا عزتك اواصرك اقل لك  
من زارع شوك ومعدن نوك وغير بؤك ايما بؤك تزرع للورى  
ذورا الاضطراب وترجونا الشهد من المكرار \*

حصارك المقتضى مانت زارعه	من يزرع الشوك تنمى فيه اشراج
كأثنين تذان فالجذراء على	قدر المساعي وزرع الخير افراح

شكم جموح اللسان بمحكات الارسان فانه عقور الانسان جرم  
عظيم الجرم وجبر وشيك الضرر التزم منه غرر والحقي منه عقير  
فلته الشرر واسعة الضرر السقط منه بحرق الحرج ويسمحت  
ما مر عليه ان خرج حافر حفرة السوء فيها يسقط وعما قد  
انشوطة الشر على راسه تنشط حذار حذار من الاكثار والاهذار  
وبدار بدار الى اخذ الصفوف من الاكدار ان فتح باب الخير فلم وان  
لاحت فرص النجاة فلا تختلج وان هبت بوصال فادبج فالعصر  
بورث الغبطة لاسية من يعتمله في العبطة \*

اما الدعاء فهم موتى وان حيوا	والقاعدون وان مشوا بسناخ
------------------------------	--------------------------

ليس الكمال باحساب ولا نسب | لكنه لتقى غير سماخ

ما وحش الأجسام ان درجت منها الارواح واسوء حال الرياض  
ان دب فيها الاصواح لوعرف الفتى باليقين ما اشتغل بالتطرنز  
والترقين ولا ساير العاقل آماله ولا ثمر المثرى ماله حتى يعلم  
مصيره وماله وما عليه وماله يوم الارصة يهتك كل وجاح  
وتنفصم كل عروة خلا عرى النجاح ويعنون المحسن بالجذل والنجاح  
ويغل كل حوباء حوبها ويسلم كل صاحبة مصحوبها ويعلو كل  
ناصرة شجوبها ويفرح المظلوم لما لديه ويعض الظالم على يديه

كم عين مسكنة بكى وارملة | ومن يتيم يسمح الدمع مضطهدا  
قد صار غرض سهام ادعيته | وطال ما الرقوا فز اجاء به سهدا

كم خرب الظلم من عامر فالحقه بالذامر من بعد السارب والسمامر  
والياسر والقامر كل ما قال الظالم على لا ابصر الفخ قبل له يكداك  
اوكت وفوك نفخ كن للظلم اسرع تراك جلاء النقل ولو قضيت من  
اراك لا ليراك ثم لا اراك يا نفسى نفس الكرب عن اللهفان وانخفض  
القذاعن الاجفان وخذوا ضحكات الفرقان واقرا كل من عليها فان



ومن قرأ العيون الأشهر في التبريز ويعز عليها كل مستمع وسر سيز

كذات غدر منهاها كل بارقة	من اليواقيت والعقيل والندرة
ان سوعفت بالمتناقات منعة	هل من من يذولم تشعردا الضن

ان لابس الصوف ومنع الخوصوف بالكر غير موصوف فالاسمال  
اسما للفقير وافعال السوء افعال للوقير والحقير ليست اسدة  
بالشغزية والمصارعة ولا برفع الجبر بالمساري، انها لمعنى  
جمارة الغيظ اذا هاج كاحد ام القيط وبشراك ياهين لين وان  
حقرك القلب وازدراك العين نعم محلك وعداك الحين فحاسن  
الاخلاق من اكرم حظ وخلاق انس الوحشة وغنية الاملاق  
ومقاليد صوامد الاغلاق وعون اذا زمت حلاق وظل ظليل  
يوم التلاق ان للمفتخر والمشيخر بالخير والضم البحر كمال  
المبارات بالادب الظريف لا بالجد الشريف ولا بالتالد والطريف  
تثبت بالرقاحة واعرض عن الوقاحة ولج المكارم  
بالمزاحه وقل لمن يتعاطى المراح مه \*

وفي التواضع اجلال لصاحبه	وفي التكبر ذلالا كان عزازا
--------------------------	----------------------------



سرك الا تماروك . ولا تشارك بغير دمايك الا امورك . ولا تنواح  
الادرهك . فليس غيره لجرح دهرك مرهك . لاسيما اذا دهماك  
ولا تخرص الا على دينك . فانه في المعاد عضد يمينك . وفي  
المخاض غرة جبينك

مذى خلال فلا تعباً بغيرهما	فلا زعمها تحفظ بالخير تغتبط
فلا يضرك ماضيت بعدها	ان المكارم بالاديان ترتبط

كم بين ابن ادهم وابن ابرهم هذا تبصر وهذا تنصر وهذا قاز وحي  
المحامد وحاز وذاك خطاب مشعاه وصوح مرعاه جبلة شر  
الجبلة . اتاه سئيل من بله يعرض بالحسرة بالابرهم يقول ما اغبتك  
يا ابن الابرهم وابن ادهم هجر الكيت والادهم وكان في القارعة  
اسم ما من سئلك الا قبل وطئ ولا ظهر الا قد ما امتطى ولا مغي  
الا وقد قطن ولا معنى الا وقد فطن وضع المنهج وضوح المجردة  
في الحضراء وسارت الامثال سير الغزالة في الغبراء فهي اغبتا  
من القدح والايبراء

لا عذر للتغاني عن معالمها	فاخ الهدى واستقم تنجو من الخلك
---------------------------	--------------------------------

لا يستخفك المفري ولا يستفزك المصري ولا يروقل المثرى  
صن ما بين الكفين ولا تدخل بين الملكين ولو كان ملكين  
اياك وعود اللجاجة والمشى في غير حاجه وتطاها للجماجه  
وخفف الظهر من الدم ولو بمذبح دجاجة واسلك الجدد والجدد  
وجد عن البيئات المجاهل الأدد وأعد للعدو والعدو والعدو

ان المسالك غراء ذوكاويه	موطوءة قبلنا يا صاح هي هذى
وللنفوس اباء عن معالمها	فدع كلام الطروب لما جن الهاذى

النفس آبية عن العرف نافر وهى للنعم كافر وحظوظ هواها  
وافره اماره بالاسواء منقادة لبراء الاهواء تتجاهل وهى عروف  
فهي ابدع الحق صدوق صروف تهالك حول المهالك ولا كالفرش  
حول المضينة في الحوائك قصرها على ما عناها ولا تمنحها سؤلها  
ومناها فهي مولعة من الاشياء بما تناها فجلها تتجل وامعن  
النظر وتامل ولا طفيها في التاديب وتجل متى منحتها الموحّد  
قالت ضنتنا اريد فان ظفرت منك بالطوع استولى عليك المريد  
هى مؤنثة الطباع فضيرة الباع يروقه من الرياش التطريز

المهامع مشتركة بالابر والفجاج مسدودة بالزبر والآفاق مشحونة  
 بالعبر باى من يفهم معنى الخبر ءاضة المخطوب معكوسة والشون  
 منكوسة الطبع منها الجون والتخالص من قلبها اجون اكرم للكننا  
 قدما ابو البراهم واشرفها محمد ابو الجراهم وامضاها اليوم  
 ابو الدراهم لاتصق بالهم ذرعا ولا تقن اسنانك من السندم  
 قرعا واصبر لقاضية القضاء فالصبر يفضى الى القضاء ويعقب  
 الفى بعد توقد الرمضاء

يحل المرار ويحلى الشهد لازمته	ويسهل الحزن فى الاوقات والعدم
اما اعتريك حلاق فاعل صمويه	تج من الشيع المفضى الى السندم

لا ترضى كحل الاكماس ولا تقنع من اسمائك بطعام كاس ولا زير  
 غيد نديم كاس ازكى الاسماء والالقاب وافخرها فى مسالف الاحقاب  
 على نجد وخيف او مكرم ضيف او صايم حارة ضيف او كيع  
 عسال وسيف فصحقا الشعيرات طالت على غير هذه الاذقات  
 ومتفهم متلثة منه الشدقان على ان اوصى كل ترب وانص  
 بالنصيحة كل ارب واكشف عن خلدك كل كرب لي عقل بالعقل

ايشم المريج المسكين مثبتة || لمانا عطفه بالكبره رازا

من الازمان نخوس وسعود ولايام ابراق ورعود والمجدود  
قيام وقعود والدول هبوط وصعود كما شئت لك فارقص  
وعند غالب القدر لا تزد ولا تنقص وقنع النفس من زيار الفترة  
بالمامة وارض عنه ولو بطل غمامه ودع كيد بامسيلة بمامه  
فهي عندك اطيون سماه لا تفرير يبرقات الاطماع واعتل الجد  
بالاجماع والازماع بشع عقل كالريشة الهافيه وسجية كالخرجف  
السافيه والطلعة كالغنية الطافيه كن كالطود ثقلا  
لا يرومه المزعز نغلا

لا الفيتك ولاج اليدين بفي || ذي الشبل او شجع بالسم لماظ  
وحل جنوحا عن الايغال في خطط || للضم مورثة للطهر ملظاظ

شاو من جاب للسهول والحزون وعاشر المقروح والمحزون وسعر  
من الامور المكيل والموزون لا نصيحة الا من مجرب ولا وصية  
الا من هم مشرق او مغرب لا يفادرك تخطوفنا ساخت فيه قدمه  
وطال عليه ندمه وسفك من اجله وجراته دمه لا تصافن

فالف لاخير من خلف بموعدة وما انباءك ما عذار مرصوص

لا تمنح من عرضك ملامة ظفر في نهار ولا كفر ولا حضارة ولا قصر  
وخذ نذرك من قاطنين وسفر ان نبأيك موطن فالبيسيطة ارجب  
وان اضامك اليوم والمنهج الحب حسبك من الوطن الممامه  
لا يطربك اليه قمرى ولا حمامه ولا اميرة ولا امامه واترك  
الهوان للوتد والعبير فما احق بالضبر وتخلق في الغربة بأدب  
حسن وملك مجالسك اسلس زمام ورسن وعنون ظاهرك  
بالبشاشة والطلق فمى اكرم سجية وخلق وعمر باطنك بالتقا  
عسيت من الأذى نقا

واستخدم الجود فالاموال عادية لا تقر منه فتوب الجود فضفاض

وقل المنز الاعناق تكملة واستنوع الخير لا تعرفك انفاض

بين صابن الدين والعرض ومود الواجب والفرض ومطيع ديان

السماء والارض وحوشى من اللوم من ليس على الدنايا بمك لوم

ولا للورى بظلم ولا في شنع المساعي بمصلوم حشوا لافواه

للفحشة العقر ولمن ازم على النفقات الخطوة والظفر حسن

فالحق ابلغ وضح لقاصده .  
يجري ولاجرى جرم الشمس في الفضاء

انا صاحبك فاعقل لا تسبح في وقت الغضب ولا ترقل فوسع الذهن  
 احصن معقل ولا تظهن الى صديق ولو كان كالصديق فما  
 مثل ذات اليد في المضيق ولا كالنفق في رجب وضيق  
 دمع ما تردد في الصدر وحك ولا تترك في انتقادك المحك فما  
 مثل ظفرك حك ان توسع عليك فبسط والا فوسط ولا تحل  
 فتصرط ولا تمارر فتفرط عامل الناس بالعدل والانصاف من  
 صافاك فصاف ومن تمدق فعله باحلى الاوصاف تاون للكدوب  
 تلون الحرباء واخلص الصافي محض ود الحوباء وهما تذهب  
 الريقة بالقوباء اذا سلم الدين والعرض فلا تعباً كيف تهنا لك  
 الغرض واين ما واناك فتم ما اناك جاهرتك بما اعتبرت  
 واستطلعتك على ما عليه عترت وسبرت ما به اخبرت وجانب

\* من اباك ولو كان اباك

کیلا الام على التقصیر فی عظمی	فان فهمت والا فأتري کن عذل
فرب فهم سقیم غایب ذا صحه	کالجعل يستخيب الاوراد فی المذل



## الاشطان رجب الاعطاف

\*

للخبر فيه اماره واياته	تجنب الرب المذمومة العسيف
لا يخلف الوعد الاخوان مؤتمن	لا كذب في حديث لاخر الزيف

لا يلدغ ولا يلسع ولا يسعى الا فيها لا يسع ولا يتشرب ولا يتجرب  
ولا يتصعد في الخراية ولا يتصوب شبهه فيا يحذر ضيه وهمه  
سماوته وفي الحق ارضيه فمه من العوراء كميته ونفعه مطلق  
كون ترسيه يبنى عن ضميره عرفه ظاهر فضيه ما اعتن له  
فصل الاوقف دونه ولا ظفر بطايلة الا تذكر من دونه ولا  
يستنجع ما الشرع حاد ولا يرعاجر بم الجاء ان عرض له غرض المنه  
كع وان دانا الملمس دمع يرمي المحفظة ذير الاذن ويستنج  
الطبية سمعه بلاذن وان خرج تخرج وان نحن الخليط تارح  
وان قبح اللئيم تبرج لمن يشهو ولو يلهو افدى الموصوف  
وقليل ما هو

هذي صفات ولي الله بادية	لا تغر منها اخي واسمع بما اصف
المسلمون احياء لباريم	هينون لمنون بالاحمال قد وصف

كل سارحه ويعرف اشباه الليلة بالبارحه ولا يفه بينت  
شفة تكون سبب آفة وان يختم الضم عن سبع فيه جثم  
ان اطلقه عقره وان واكله اكله وان كله ككله \*

اعنى اللسان فما مضى صواره	تعود كفعل النوء في قرب
وكما قللت تسترد خلا	شوارد منه لا تلوى على قرن

شلت يد تحركت باستطاعه لغير طاعه ورجل خطت للذة  
ساعه ودوام تباعه وكف كف عن الظلم لا يكف وقصرت  
خطا من سعى الى الخطا والظبا الطلا تشرب للدنيه حتى  
ترد قبلها مكان المنية اجل في الارتباد ولا تمكن الرذل من  
القياد فيجرك على القناد ولا يحملك على المعتاد لا تعتب على من  
وجد الحبل وجر انما الذنب على من ملك المجره فهو جنا وجر اف  
بوعد ولا تغتر بريق رعد فان تينك من شيم هند ودعد فالوفا  
اسم غريب لا يتقلده الا الذنب الاربى نازح الخلف  
والانجاز قريب

قل قبل وعدك لا لان هبت بما || يخالف الوعد ان الخلف هو من

احب بالمطيع لربه مادام الضرع غام في اجسته اشرف لميته فان  
 برز منها استهدف لبنات القسي واسيتعرض للرماح والعمى  
 لا تخرج الامور الى المدا ولا تطلق الاعنة الى كل المغدا ان ابتليت  
 بالجاهل فقابل به بالجاهل وان عنيت بالعامى فعليده بالتعامى  
 ودر مع الدهر دورانه ودار اهله واقرانه فمن قبل قرعة العصا  
 ونبتة بالحصا

بنو الزمان لهم بالدهر معرفة	وطول تجرية في كل امر اس
جاوز وجوز وجز تحلو مرأيره	ان الكمال لرب بارئ الناس

نه نه نهك لعله ينهك واسترجع حجاك فطال ما نجتاك  
 اياك ومخادنة الخب الخلوب والانضمام مع المطلوب لا توجب  
 يدك بحرا ولا تقسم بغير فلك بحرا ولا تقوم اودا الفاجر وان  
 عشا على حرا الحناجر كي لا يترك من تاواه ويقبل عليك بمسواه فام  
 دفر مبنية على الاعوجاج وماء بحرها ابحاج ومسلة السلامة  
 فيها ضيق الفجاج اما تشيروا عتال واما تجمل واحتمال فاما  
 الاماني فبئس الاثا فحال الامالي وثا فكم امنته اودت

ادب النجل وكل مُسَدَى النعمة باو في سجل واوغل المكارم بخيل  
 ورجل لا يحظى من المعالي بزنجيره من لم يعتل الجدى في سيرة  
 وهجير لا ابالي من تقمص سربالي اذا بنت من الحياة حبالى  
 ولا اين جدتى اذا انقطع من الكون حدثى ولا من يوزع مسكافى  
 اذا هبت بالمضى نغافى ولا من يشمت من قومي اذا حان امسى  
 او يومى تلك سبيل قبلى وطيت واكواس خمر بعدى مليت  
 وجفان على الكل كفيت وصحف قرئت \*

في اذلهين من الاقران معتبر	وفي معاودة الباقيين مرتوع
كم عودة لحمام الموت في زمن	وزورة لفساد الكون لا تدع

لو علم الغابر مضرع العابر وفهم مضمون المقابر ما اغضا جفنا  
 على سينه ولا ضاق لذة هنه ولا ادخل شهر ولا سنه بكل  
 ينصاع على اثره ويجوز البسر وباسره ويندم على سالف شأنه  
 وامره حبا من اعتنا بذا وهجر الحنا واليذا واغضا على القذا  
 وامن الناس من الاذى لا كالجواظ الجحظ والسريس الكظ والغليظ  
 القظ فالموث من خالص الغيظان صادف الاستيطان مطواع

اللفظة ايها الغائب على الزمن اقدرى انك نصب للزمن من  
لك بالكامل السجية ومحسن الذهوب والنجية ذلك امر طوى  
من قبل ما موري عفا من المياه الماجون واسلك الارشد ودع  
المجون لا يكن وعدك وعد عرقوب ولا تبك بكاء اولاد يعقوب  
ولا تبخل بموجود ولا تنس نصيبك من الجود وكل كما تكال  
فسر الناس المرح المختال ولا تنشر مقبور الاسرار فيخرج الى  
الاضرار واياك والحسد فتعذب منك القلب والجسد وتلقى  
في سوق الكرم اكسد ونافس في المساعي السنية واترك  
الحسد للقلوب الدنية ولا تشمت بمن رثت حباله وانهدت  
من ضعف الجذ حباله فالبنية ترابيه ودواير الدهر غلابيه  
والكاس الذي به سقى في يد من اسقاه واشقاه بقى فبالله  
سعدت وشقى لا تكون منديلا ولا قديلا فالمنديل عرض  
ليد الطاوي والشاوي والقديل مضيئ لغيره ولنفسه كاوي  
اضعف الخلق لاسد الشامت واطفرهم الصابر الصامت

ان الشامة لا تشفق من حرق كما التحاسد لا يدرك من ناء

كل واسع فهو قابع وكل وامض فهو غامض ولا يد من هجوم أم الرقم  
 التاد الخامة الفؤاد السائلة عن الابراد البس لها وقي الادراع  
 وامض في حومتها بأشد الانزاع اشراط منها مامر يهن عليك  
 مامر فحسبك من العوارف ما عاينت من اللات والمعارف لا يحك  
 بلدا غير شفرة ولا يدب عن عارف الا اهداب شفرة ولا يحس  
 بالآلم غير جثان الحكم ولا يعتنى بالمهم الا صاحب المهم اذا  
 حسنت الحال واخصبت الرجال كثرت الاخذان واقلت القلوب  
 والابدان فان اقل قمر الواجد تلوه للجبين كالساجد وقه الوارث  
 يده حين ايسوا من نداه وقلت جدته وجداه واتخذوه ظهريا  
 وذكره سُخْرِيَا

قل الصديق لمن قصت قوادمه	واجبت شافته عواق املاق
فالناس اعبد ما دام تالمدّه	وان تصعلك سموه بمصلاق

اياك وما نقد رمنه غدا وجدد للدم ثم تبال ركدا وغدا او اعقب  
 ضنكا اور غدا فان لم تستطع قطع ايدي العد اقبلها فان  
 ضاقت حوباك فجلها فان قنطت فعلها هز الناي ولا تضرب به

صلى الآله عليه ما جرى فلك

وما صحح حديث عنه مروى

حتى له والآله وعذرت

رغما لثانهم عساه مسجى

### تمت هذه النصيحة

وقال ايضا رحمه الله هذه المنظومة يرى بها الفاضل الآجل

خاله المرحوم جدنا ابا يحيى زكريا بن ابراهيم البارونى رحمه الله

آخر واجد الاجنان والمقل

تقنا بكاء على الاسلام لم تبك

دعها تسيل اسأل الله مقلة من

يسطوا عليها بسطوا العتب والعدل

ابعد ما نوسها تهوى الكراوسنا

لاقر انسان من بالنوم مكتحل

ابعد ما غاب بدر الدين في جدث

يهنا الحياة بنو الادب بالامس

كيف البقاء لطرف زال ناظره

حين اعترته بنات الدهر بالسمل

زمر ساحة السفح واسفح عند هك حرفنا

دمعا يزيد على السكاب والمطل

فبريحانيه الغربي ارقنى

من اجله بت ارج النجم فى التلل

سقى الساكنه رعيًا لقاطنه

سحت عليه عيون المزن لم تزل

اعنى الولي ابا يحيى الذى حييت

صوا العلوم بمحياءه ولم يكأل

هب النغات فواف الناس عدفنهم

كل يفدي بالالباء والنسل

منية وسنية اعقت دنية لا شتر عداوة واحد بصدقة  
الف ولا تبتك لفقد مال ولا لبين الف فذات اليد كعارية وسلف

والمرء ما عاش غرض للرد انصباً || فالطرف للعشور والاذنان للطرش  
وكل ارب محل لزما نته || ثم القصار الى الاجداث والمرش

لعل من يلهم يفقه ويفهم وحسبه من النصائح ما سمع من  
النصائح رب سامع او عام من محدث جامع ولكم وارث اسعد  
من مثاثل حارث نعم وخطيب منبر اسنا من ذي كاهور  
وعنبر وسواد الخبر اجل من لون التبر وذات الدوات اشرف  
الادوات ورونق الخط الرائق للكلام الفائق نزهة المقلوب  
والمقل وشراب الاسرار بلا نقل ومن شيم الادباء حب المجانس  
والاقبال على المؤانس المجون مني لغيرهم غير منقاد وعندي  
لهم اصفاودة واعتقاد

يهتر عطفى اليهم ما حيت لهم || لا يظهر الدهر مني لهم جبه  
وامح الجهر مني بكلة متسعي || وانصف الناس من نفسي وانته

السرى لا يلفظ بالمحفظه لان عليه رقيب المحفظه يكتب لفظ



فمن لذى البوس ياتيه وارملة  
ومن لم ترعش داني الخطا زمن  
لو كنت حيا جبالا لله رشتهم  
ما قرب القبر يوما في زيارته  
ارى الولي وتعداد مناقبه  
يستصفى الكرب في جنب الفجوع به  
يا ايها الشامت المبدى شماتته  
في نجله خلف طابت ارومته  
يساسد الشبل نزايعا لعنصره  
لسنا نقول بوهن لا ولا خور  
نعم الولي بعهد الدين ذو ورع  
حبيتم وحبيتم في سلا منكم  
شكر الانعم من اهدى الهدى لكم  
صلى الاله على نبينا المصطفى  
ثم السلام على الاخوان كلهم

تاتى بايتامها شعنا من الهزل  
احال حالته دهر اخو علل  
وكنتم غوثا لهم في العدة والتمهل  
وانزع الميت المحزوم بالا جمل  
كمدوع البحر لم يوزن ولم يكل  
بل ويهون صغير الرزء والجمل  
منه لا بفيك تراب السهل والجبل  
مامات من انزع الاولاد للسبل  
حتى تو لا صيلا غير منبخل  
خلالك الجوقولا صادق المثل  
بعد المقدس روكا عند ذى الازل  
بنو الامام وعشتم طيب النزل  
حتى سلكنم سبيل الوالد الكمل  
وخصنا بعده بصالح العمل  
مالاح لابن ذك انور على القمل

هَبْكَ المحكم في كل البسيطة هل | | تخلو من الهم أين القابل المداو

كل من غدا على ظهرها وراح مشغول البال ما استراح حتى الاجنة  
في الارحام من بنى سام ويافت وحام كل اهداف السهام  
وموقع هذا الرهام اروني خلفاً خلوا وسليم الخاطر سفلا وعلوا  
وهيهات لن ترى الانضوا وبلوا فان الله جفت الخنارم وعفت  
الاكارم ونبت الصوارم وكثرت المغارم لم تر الا عبداً آمال  
وعابداً مال وفاسداً اعمال ومتصفاً بامال فسد العمران  
والبيد واشرفنا على ما ذكره لبيد اليسى مساعى رجل رشيد  
فبني التلم ويشيد ويمت بالاساس القوي وينشد عني الروى

هل من يجيب ادعى الفوز يصرخه | | اوسامع لم ينيب المجد حتى هلا  
هبوا بنى الهم العليا حسبكم | | من رقدة ذكر تنى برزخاً مثلاً

ازكى سلام وتحيه شخص ذا سجيّة سننيه صحة هذه النصية  
وخلة هذه الموعظة الصّحيفة اوضحت فيها ما استشفقت  
وفهت بما استكشفت وعذيري من تا مور خاطرة دواهي  
الامور على اني عايد بقبر المصطفى ممارسب منها وطفا

فكل راوُجد في المخلوق  
من لطفه ارسل رسلا للعباد  
فاوجب الايمان بهم كلهم  
افضلهم على الاطلاق احمد  
شريعته نسخت الشرايعا  
ومن يخالفه يثبت شقيقا  
يطلب من مكلف اقرارا  
وهي شهادة الاله الواحد  
ثالثها جميع ما جاء به  
صلى عليه ربنا وسكنا

في حقه محال بالتحقيق  
لينقذهم من مواقع الفساد  
وجميع ما اتى من عندهم  
صلى عليه خالقهم  
فالمقتدى به يكون تابعا  
تباه ليس له سعي  
بالجمل الثلاث كن سهارا  
بسم الايمان بالنبى محمد  
فهو حق واجب من ربه  
مادام الماء نازلا من السما

### باب في الصلاة

ان الصلاة فرضها مستقيم  
لها شروط ولها وظايف  
طهارة الاحداث شرط فاعلم  
لكل واحد شروط وسنن

على المكلف بها ملزوم  
وسنن ومفصلات تعرف  
بالفعل والوضوء والستيم  
ومكروها فاعلم فرت بالبين

يا موقفا شهدت نفسي حقايقه  
تراحم الناس عند المجد مكرمة  
قام الخطيب يبكي شجوه مفقده  
مضى الورك فاين اليوم مفزعنا  
كان الحبيب الينا والجفئ بسنا  
احبنا فيه من جاد الرجام به  
ومن اذى هذه الدنيا وفجعتها  
يا غربة الدين بعد الشيخ مفقدا  
لا عن تراض جرى حكم المنون به  
قسرا على الاسد في الاغتيال واغلة  
ما الامر في الردا امن ولا ثقة  
قد طببت حيا وطبت ميتا اخذنا  
كمله قتلنا انثى مفكخرة  
يستحب الحق في احكامه ابد  
عذب الشايل مجود خلا ثقته

حجت حججا به الا شهاد من وجل  
ولا تراحم باب البيت من مجل  
هلا تراحمت في القول والعمل  
اين الشكاية مائدة من مثل  
فشط عنا ضرارا غير ما ملل  
وما بذاك يكافي الود ذونبل  
حشو التراب على المحبوب في التل  
يا وحشة السير الغرا عن الاول  
قد ما جرى في نبي الله والرسول  
وفي الدر الوعول صعبة السبل  
ولا اعتصام له بالخيل والاسل  
جزيت خيرا عن الاسلام بالجدل  
اولا فلا ولدت عن آخر الطول  
ويورث الجددون المزل والمخل  
ما مؤن عيب نقى العرض ذوبذل

## فضائل الوضوء

بفعلها يثاب كل مسلم  
أولها فاعلم بلا غموض  
أوخوه فاعلم بلا تردد  
مروية عن سيد الكونين  
لغير الصائم بلا شقاق  
من مقدمه وتيامن ياناس  
فلا ترد ثانية وثالثة  
ملتبساً بالذكر والشكاد

فضائل الوضوء ستة فاعلم  
ترتيب مسنون على المفروض  
ثم السواك بعده بعُود  
ثالثها التوضي باليمين  
ثم المبالغة في الاستنشاق  
خامسها بداية في الرأس  
مع اقتصار في مسح عن واحد  
سادسها اقتصار صب الماء

## مكروهات الوضوء

منقولة معروفة مشتهرة  
ثم الزيادة عن ثلاث جاء  
فلا تكن عن العلوم قاعده  
ثم الوضوء من مضاف الماء  
مع المشمس من المساء

مكروهات الوضوء أحد عشر  
أولها أكثر صب الماء  
في مفسول وعن مسح واحد  
رابعها الوضوء في الخلاء  
ثم الكلام بعده ذكرك الله

قد تمت هذه المنظومة وهي اربعون بيتاً

## هذه المنظومة الجادوية في الاحكام

يقول صالح الجادوي الداري الحمد لله وصلى الله وبعد حمد الله والصلاة فمقدمة منظومة الولدان فاعلم بها قواعد الاسلام ثم الصلاة بعدها الصيام خامسها الحج بالاستطاعة	المرجي عفواً من الغفاري على نبيته ومضطفاه على النبي صاحب الخيرات في الفرض والمسنون يا اخوان اولها التوحيد يا امّام وبعدها الزكاة يا اسلام مروية عن من اعطى الشفاء
--	---

## باب في التوحيد

اول ما يجب بالتحقيق فهو الله واحد ليس له منفرد بالخلق والافناء ورازق لكل خلق يا فتي يعلم ما كان وما يكون	معرفة الخالق من المخلوق في ملكه معاند يشبهه ويبصر الذرة في الظلماء ومحييهم بعد صمات ثبات عن حاضر او غائب مكنون
--	--

<p>الغسل فرض وله فضائل اولها تسمية في الابتداء ثالثها تعجيله في الحين وعد بعض غرف الماء ثلاثا</p>	<p>يفعلها كل لبس ما قبل وثانيها الذكر في مؤكدا عن كل فعل فرت باليقين من الفضائل فكن بحاثا</p>
---	---

### مكروهات الغسل

<p>مكروهات الغسل انت يا صاح اولها اثار صب الماء ايقاعه في موضع الخلاء ثم الكلام بغير ذكر الله</p>	<p>من يتقيها فاز بالصلاح وثانيها التنكيس في الاعضاء ثالثها للعبد والامكاء رابعها فلا تكن بساء</p>
---	---

### فرائض التيمم

<p>نيم فروضه ثمانية ضربة للوجه واخرى لليدين والا عموم الوجه والاكفين وفعل ذلك بالصعيد الطاهر</p>	<p>طلب الماء قبله ثم النية منتهيا بها الى الرغيفين بالمسح فافهم وقس من غير مين دخول وقت فيه شرط فانتظر</p>
--	--

### سنن التيمم

## فرائض الوضوء

يحتاجها كل مصلّ البتّة	فرائض الوضوء فاعلم سببته
من سائل أو راكد يأنّ ناظر	ولما النية والماء الطاهر
من غير أشكال ولا غموض	وغسل الوجه ثالث الفروض
الى المرافق صحيح ثبوتا	ورابع غسل اليدين يافتي
من غير تردّد ولا القياس	وخامس فاعلمه مسح الرأس
منتهياً به الى الرسغين	وسادس غسلك للرجلين

## سُنَنُ الوضوء

عن سيد الخلق انت علائيه	سننه قد وردت ثمانيه
منتهياً به الى الرسغين	تسمية وغسلك اليدين
ثم استنشاق فرت بالفلاح	ثالثها مضمة ياصاح
كثيفة مع الاصابع رويت	خامسها تخليل الحية نبئت
ظهوراً وباطناً بغير مئتين	سادسها استحك للأذنين
لكل عضو قد روي ثابتا	سابعها كون التوضي ثالثا
آخرها في استنّ العلاءيه	ترتيب اعضاء الرضوء ثامنه



اولها تكبيرة الاحرام  
وثانيها قراءة الحمد  
والرفع منه واجب مع اعتدال  
خامسها السجود ثم الرفع  
سابعها الجلوس ثم التحيات  
تاسعها الترتيب للافعال

للفذ والمأمورة والامام  
ثالثها الركوع اوف بالعهد  
رابعها فانيه قول يقال  
سادسها مع اعتدال فاستمع  
على اختلاف واقع عند الروات  
عاشرها الخشوع لانتبال

### سُنن الصلاة

سُننها عشرون ايضا فاعلم  
اولها اذان مع اقامه  
رابعها التوجيه واستعاذه  
سادسها قراءة للبسملة  
ثامنها قراءة بالجهر  
اسعها الاسرار بالمقراءه  
عاشرها الانصات للامام  
حدي عشر قراءة للحمد

يفعلها كل لبيب فاهم  
ثالثها الصلاة بالجماعه  
خامسها فاعلم تكن مفاده  
وسورة تقر بعد الفاتحه  
في موضع يجهر ولا في السر  
في موضع السر بلا نزاعه  
اذا قرأ بالجهر الى التمام  
خلف الامام لا تخن في العهد

<p>ثم اقتصار سادسها عن واحد ثم الوضوء من اناء غالى وعاشر توضؤ المريكان تمامها مسح بالمنديل تغير عالم فكس معاهدة من ذهب وفضة وعالى فانه مكروه يا اخوان لاعضاء الوضوء يا خليل</p>	
<p>فرائض الغسل</p>	
<p>في كتب معلومة مشهورة مع استصحاب الحكم في انتهاء بمطلق مع الامر باليد ثم استنشاق سادس ومضمضة</p>	<p>فرائض الغسل انت مذكوره اولها النية في ابتداء وثالث غسل جميع الجسد خامسها موالاة مع قدره</p>
<p>سنن الغسل</p>	
<p>غسل اليدين وتخليل اللحية ومسح الاذنين اتي بالفعل فانه مشهور عند الناس سادسها معا فافهم واعتبر</p>	<p>سنن الغسل فاعلمها ستة ثالثها الوضوء قبل الغسل وغرف الماء ثلاثا فوق الراس ثم الميا من قبل الميا سر</p>
<p>فضائل الغسل</p>	

ثم الدنوسايع من ستره	ثامنها الايقاع صدر الوقت
تاسعها النظر موضع السجود	داوم عليه لا تخالف بالعمود
عاشرها المشي اليها بالوقار	مع السكينة فعاشر من يُدار

### مكروهات الصلاة

مكروهات الصلاة اثنا عشره	فانها معلومة مقترنه
اولها تدافع الاحداث	فانه ممنوع في الصلاة
ثم التفات ثانيا بقوله	من غير ان يرى الرأي من خلفه
ثالثها تحدث للنفس	فانه ممنوع ولو بالفلس
رابعها العبث بالجوارح	ثم الاقواء خامس يا صاح
والصفر والصفد ثم التجافي	حال القيام فرت بالعوافي
تاسعها الصلاة بالتلثم	وكف الثوب مع الجمل في الضم
وشغل خاطر المصلي يافتي	تمامها من المكروه ثبتا

### مفسدات الصلاة

مفسدة الصلاة كثيره فاعلم	وهي ترك واجب مستهم
او ترك سنة بشرط العبد	او اكثر السنن فربا الوعد

سُكُنَةُ أُولَها الترتيب  
ونقل ما علق من غبار  
تسمية رابعها عند الشروع

تجديد مسح اليدين يا غريب  
بها للعضو بعد نفض جوار  
وعند الوضع تكبير مع الخضوع

### فرائض الصلاة

فرائض الصلاة مع شروطها  
عشر منها قبل الدخول يافتي  
أولها طهارة الاحداث  
وثانيها طهارة الثياب  
ثالثها طهارة المكان  
رابعها فاعلم دخول الوقت  
خامسها ستر جميع العورة  
ثم الوقوف سادس مع قدره  
ثامنها النية للاداء  
عاشرها عليك بالكيفية  
والعشرة التي بعد الدخول

عشرون فاعلم قد اتى بيكانها  
ذكرها الشيخ الزكي مثبتا  
لمن يريد صحة الصلاة  
فانها شرط بلا اربتياب  
من غير اشكال ولا توان  
فانه شرط صحيح التثبت  
لذكر وامة وحره  
سابعها استقبال نحو القبلة  
مع استدامة الى انتهاء  
فلا تكن مفارقة للنية  
امور لازمة للمصل

## فرائض الزكاة

ان الزكاة من اصول الدين	لها فروض فرت باليقين
اولها الاسلام شرط فيها	ويل لمن شح ولم يعطيها
ونية حريّة ثم النصاب	والحول شرط و به تم الحساب
الاكبوب شرطها يا صاح	يوم الحصاد فترته بالفلاح
قد ورد القرآن بالوعيد	لتاركها اب لا ترد يد
ان الذي يكثرها ويمنع	يكوى بنارها ويوضع
في جهنم وجنبه وظهره	ولم يجد مساحا لتركه
سامح بها نفسا اذا اعطيتها	وصل بها اربابها تقربها

## سُنن الزكاة

سُننها قد وردت يا صاح	اخراجها من طيب مباح
وثانيها دفع خياري المال	فانه فضل على الكمال
ثالثها عطاؤها في الحين	لمستحقها من غير مكين
رابعها تفرقها في البلد	احق من ارسالها للبعْد

فرائض الحج

فكل تكبير سوى الاحرام	سنة يا اخي الى التمام
ثم التعظيم في الركوع يا فتى	كذا التسبيح في السجود ثبتا
ثم السجود يا رب سبعة	بكلها فافعل تفر بالنعمه
كذا التشهد مع الاسرار	به فافعله واقصد ودار
ثم السلام بعده يا قاه	مع التيامن ثم اليسار
تاسع عاشر الاضات للدعا	فارغب به واخضع تكن متبعا
تمامها للصلاة يا خليل	على النبي المصطفى الاصيل

### فضائل الصلاة

فضائل الصلاة عشر فادر	اولها الاذان للمسافر
ثانيها الاقامة للنساء	فاعلمها للحرائر والاماء
ثالثها التوجيه للخليل	صلى عليه صاحب التنزيل
رابعها اطالة القراءه	في الصبح ما ثور عن الجماعه
ثم التخفيف في صلاة المغرب	وفي العشاء وسطها وقرب
خامسها مباشر بالكف	الارض والجبهة مع الأنف
ادسها التجافي في السجود	وفي الركوع للحر والعبد

وَقَدَرُوْيتْ سُنَن كَثِيْرًا  
وَبَعْدَ ذَا قَدْ حَصَلَ الْمَقْصُوْدُ  
قَدِمْتُ الْمَنْظُوْمَةَ الْجَدُوِيَّةَ  
اَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ يَا فَتَى  
اغْفِرْ لَنَا ظَمًى وَتَبَّ يَا رَبِّ  
وَوَالِدِيْهِ وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ  
فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى الثَّكَامِ  
وَالْأَلَمِ وَصَحْبِهِ الْاَخْيَارِ

لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَنْ خَبِيْرًا  
بِعَوْنٍ مِّنْ لَّهِ الْعَطَا وَالْجُودُ  
سَنَةِ يَزِ وَالْفَ وَمَا يَهُ <sup>١١١٧</sup>  
اَبْيَاتُهَا عَدَدَ عَرَقٍ <sup>١٧٧</sup> ثَبَتَا  
عَلَيْهِ فَهُوَ مُقَرَّرٌ بِالذَّنْبِ  
بِفَضْلِ الْاَنْبِيَا وَجَمِيْعِ الْمُرْسَلِيْنَ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْاَنَامِ  
وَتَابِعُهُمْ مِنْ ذَوِي الْاَبْصَارِ

قَدِمْتُ هَذِهِ الْمَنْظُوْمَةَ

قَالَ الْاَسْتَاذُ الْفَاضِلُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنِ

عَمْرِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ اَحْمَدَ الْعَلَمَانِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

قَالَ فِي الْاَحْكَامِ وَالِدَعَاوِي وَالْبَيِّنَاتِ

وَالْاِيْمَانِ وَمَا يَجِبُ فِي ذَلِكَ وَمَا لَا يَجِبُ

وَمَدَّ رَفْعَةً فِي الْعِلْمِ قَدْ رَغِبَا

عَنْ دَوْحَةِ الْعِلْمِ يَوْمًا بَعْدَ مَا طَلَبَا

كَمْ طَالِبُ لَفْظِ الْعِلْمِ قَدْ طَلَبَا

أَزْرَابَهُ الْعَجْزُ حَتَّى قَلَّ مَطْلَبُهُ

والردة والقهقهة ثم الكلام	لغير صلاح الصلاة يا امام
وعلب الهيم والصلاة في الكعبة	او ظهرها فدا ومن للقبلة
والاكل والشرب والانتكاه	لغير عذر فاحذر ما يباه
احداث ماء مفسد الصلاة	على متيم فزت بالشبات
ثم اختلاف نية الامام	مع المأموم فاعتبر كلام
صلاة مأموم مع الامام	مرتبطة بالنقص والتمام

### فرائض الصوم

الصوم من قواعد الاسلام	فشرؤضه خمسة بالتمام
اولها فاعلم دخول الشهر	وثانيها النية فاعلم وادر
ثالثها المنع من اكل وجماع	وعز مشروب خامس فز باسباع

### سنن الصوم

سنن الصوم تعجيل الفطور	وثانيها التأخير للسحور
ثالثها ان لا يبالغ في استنشاق	فانه منهي عنه باتفاق
ثم القيام قذافي فيه للخبر	بان ذنب قائمه يغتفر
ومنها ترك السواك المرطب	نهارا فتركه وخذا بالندب



تَحْكُمَنَّ عَلَى جُوعٍ وَمُسْضِبَةٍ  
لَا عَلَى غَضَبٍ يَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ  
أَقْدَمُ لَهُمْ فِي مَقَامِ الْحُكْمِ مُشْتَرِكًا  
حُكْمٌ مَدْعِيًا حَقًّا عَلَى رَجُلٍ  
الزَّمِ الْمَدْعِينَ الْحَقَّ بَيِّنَةً  
أَرَدَ شَهَادَةً مِنْ قَدْ جَرَّ مَنْفَعَةً  
دَافِعَ مَفْرَمًا وَالْخَصْمَ مَثْلَهُمْ  
وَكَيْلًا لِمَعْتَوِهِ وَذَوِي شَمٍّ  
لَا تَجُوزُ شَهَادَاتُ الْعَبِيدِ وَلَا  
النِّسَاءِ بِلَا حَرٍّ يَكُونُ مَعًا  
النِّسَاءُ فِيهَا لَيْسَ يَنْظَرُ  
رِدْدَ شَهَادَةٍ مِنْ يَأْتِيكَ مِنْهَا  
أَقْبَلُ شَهَادَتَهُ عِنْدَ النِّكَاحِ لَهُمْ  
الْقِصَاصُ بِجُرْحٍ ثُمَّ بَيِّنُهُمْ  
الصَّبِيُّ إِجَازًا وَالضَّرِيرُ وَلَا

وَلَا ظُلْمًا وَلَا فِي حَادِثٍ كَرِبًا  
وَفَرَجِ الْقَلْبِ وَالِاشْتِغَالِ فَاجْتَنِبَا  
لِكُلِّ آتٍ إِذَا مَا طَالَبُ طَلِبَا  
وَانْظُرْ جَوَابَ أَخِيهِ تَقَرُّ السَّيِّئَا  
وَالْمُنْكَرِينَ يَمِينًا وَاحْسِنِ الْإِدْبَا  
لِنَفْسِهِ أَوْ مَنْ لَلَا تُحْمَ قَدْ كَسِبَا  
ثُمَّ الْوَكِيلَ مِنَ وِلَاةٍ وَاحْتَسِبَا  
أَوْ اعْجِمِ أَوْ وَصِيًّا فِيهِمْ نَصِبَا  
مَنْ كَانَ أَقْلَفًا أَوْ مِنْ يَعْبُدُ الصَّلْبَا  
وَلَا الَّذِي يَدْنُو أَوْ يَدْعَى الْعَرَبِيَّا  
ذُو الْعَدُوِّ إِجَازًا وَالْقَوْلُ لَا كَذِبَا  
كَسَاهِدَ لِبَنِيهِ جَاءَ مَكْتَسِبَا  
أَوْ الرِّضَاعِ وَعِنْدَ الْحَدَّانِ طَلِبَا  
مَا لَمْ يَكُنْ دِيَّةٌ يُعْطَى بِهَا ذَهَبَا  
مَنْ كَانَ أَعْمَى كَفَيْتَ الْخَوْفَ وَالرَّهْبَا

الحج واجب بالاستطاعة  
اولها النية والوقوف  
رابعها الطواف للزياره  
ثم السعي باختلاف فيه  
وغير ذلك منهى وسننه  
فمنها الاغتسال للاحرام  
ثالثها تلبية غير الاولى  
رابعها الطواف للقُدوم  
سادسها السعي ثم التقصير  
وبعد ذلك له التحلل  
ثامنها الاحرام يوم الترويه  
ثم المبيت بمعي يا صاح  
ورمى ما فيها من الجمار  
ثم المبيت سنة بجمع  
كذلك الطواف للوداع

فروضه صحت بلا نزاعه  
ثم الاحرام قبله معروف  
من بعد الحلق بادر للتجاره  
من الرواة فاعتبر ما فيه  
بادر الى الكل تقربا للجنة  
وتركك المنيط بالتمام  
داوم عليه واجتنب نوع الهوى  
خامسها استعمال ماء زمزم  
اذ انوى الحرة يا خبير  
غير المصيد فاعلم ما يقال  
للحج من تحت الميزاب بالنية  
عند الغدق وعند الدواح  
ثم الحلاق بعده يا قار  
بعد الافاضة من غير منع  
عند الفراغ فاقنع بالتباعد

وَأَنْ تَخَاصِمَ أَثْنَانٍ عَلَى طَلَبٍ  
وَقَدْ اصْحَحَّا جَمِيعًا فِيهِ بَيِّنَةٌ  
وَأَنْ يَكُنْ صَاحِبُ ذَلِكَ الْحَقِّ فِي يَدٍ مِنْ  
هَذَا وَأَنْ عَجَزَا عَنْ كُلِّ بَيِّنَةٍ  
بِاللَّهِ حَقًّا يَمِينًا مَالَهُ سَبَبٌ  
إِلَّا الْحُدُودُ فَلَا يَمُكِّنُ بَيْنَهُمْ  
وَالسَّارِقُونَ عَلَيْهِمْ فِي الَّذِي سَرَقُوا  
أَمَّا الْحُدُودُ فَالَّتِي لِلَّهِ لَيْسَ لَهَا  
وَلَا يَمِينٌ عَلَى الصَّبْيَانِ أَنْ تَكْرُوا  
وَلَا الْمُحْتَسِبُ مَالِ الْيَتِيمِ وَلَا  
وَلَا عَلَى الْوَكَلَاةِ فِي مَالِ صَاحِبِهِمْ  
وَلَا النِّكَاحُ وَلَا فِي الرِّقْدِ جَعَلُوا  
وَأَنْصَبُ وَكَيْلًا لِعَمَلِ مَالِهِ بِصَرِّ  
بِأَمْرِهِ أَنْ يَشَأْ تَحْلِيفُهُ وَكَذًا  
وَلَا يَمِينٌ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ يَحْكُمُوا

وَأَدْعِيَاهُ جَمِيعًا حِينَ مَا اسْتَدْبَا  
فَأَقْسِمُهُ بَيِّنَةً وَأَوْشَحَ لَهُمُ السَّبِيحَا  
هُوَ يَدْعِيهِ فَهُوَ أَوْلَى بِمَا طَلَبَا  
فَمَنْ يَكُنْ مِنْكَ رَاحِلَةً مَا اعْتَصَبَا  
فِيهَا ادْعَا خَصْمَهُ إِذْ حَقَّ وَجِبَا  
وَالْقَذْفُ وَالشَّتْمُ أَيْضًا لِمَنْ أَقْلُ كَذِبَا  
يَوْمًا وَلَوْ سَرَقُوا فِي قَوْلِهِمْ حَطَبَا  
عِنْدِي يَمِينٌ وَلَوْ لِلْحَلْفِ قَدْ رَغِبَا  
يَوْمًا وَلَا لَهُمْ لَوْ أَظْهَرُوا السَّبِيحَا  
لِغَايِبٍ وَطَرِيقٍ كَيْفَ مَا احْتَسَبَا  
وَلَا عَلَى الرَّمِّ وَالْأَنْسَاءِ مَا انْتَسَبَا  
وَلَا عَلَى كُلِّ أَعْمَى نُورُهُ ذَهَبَا  
يُحْلِفُ الْخَصْمُ عَنْهُ فِي الَّذِي طَلَبَا  
أَمْرَ الْيَتِيمِ إِذَا مَا حَقَّ أَنْ تَسْرِبَا  
وَلَا عَلَى شَاهِدٍ بِالْحَقِّ مَا كَذَبَا

فالعالم بحر عميق ليس يدركه  
يا طالباً لفنون العلم مجتهداً  
فالعلم افضل شئ انت حامله  
لا تسأمن فان العلم اوله  
قد قيل اوله مرّ كحظلة  
فاسمع هديت مقالاً فاق منظره  
والشرع قد خلصت منه المسائل في  
والبيّنات وفي الاحكام منتظماً  
اذ البليت بحكم فاجتهد نظراً  
وانظر بعقل فان المرء يأسدى  
فاحكم بما اراد الله ملتمساً  
واجلس الخصم في الحكم وانظر من  
واقسم لهم لحظات منك في رفق  
ولا تلقن خصماً حجة ابداً  
وشاور العلماء في المشكلات ولا

من كان يمزج في تعليمه اللعباً  
لا تعدلن به درّاً ولا ذهباً  
فلن ترى مثله مالا ولا نسباً  
في الذوق مرّ وعند النشرد عذاباً  
والنشر من بعد يحكي المعو والغيباً  
مكلاً بيواقيت ترى عجبا  
فن الدعاوى وفي الايمان قد نصبا  
فانظر اليه كفيت النار واللهباً  
فيما نداعابه الخصمان او طلباً  
ان لم يفكرن في احكامه عطبا  
فصل الخطاب وطالع عند الكتب  
قد جاء قبل منهم ولحذر الغضب  
ولا تقرب خصماً منك ان قرباً  
عند الحكومة كي يقوى ولو شجبا  
تقطع برأيك غير الحق ان عزباً

فحلف المنكرين للحق ان انكروا  
 وان هم طلبوا نصبا فحلفهم  
 مثل الفروج وما قد كان يشبهها  
 ان كان قد عجزوا عن كل بيّنة  
 اما ابوالموثر الصلت الفقيه فقد  
 قد قال لو وجدوا للحق بيّنة  
 والنصب بالجم والايماز اوجبه  
 وكل متكررة اليمين على  
 الاوصيا لايتام مع الوكلاء  
 كذلك من كان في ناء وكان له  
 كذا الشريك الذي قد كان شاركه  
 عليهم جملة الايمان ان تهموا  
 ولا لهم ردّها في الحكم ان طلبوا  
 فيها كهادرة بيضا مصورة  
 تفدك الدهر علما نافعا حسبا

كانوا هنالك اعاجام عربا  
 بالنصب ان كان امرامفظعا صعبا  
 مثل الدماء اذا المرء قد غلبا  
 وان هم وجدوا للنصب قد حجبا  
 اجاز فيه جميعا هكذا كتبنا  
 اذا هم طلبوا نصبا وقد نصبا  
 الا الطلاق والا العتق فاجتنبنا  
 من كان مدعيّا حلفه ان رغبا  
 للغايين فلا رد ذرا العجبا  
 في ماله عامل ان جاء او قربا  
 او الامين الذي قد احرز النشبا  
 في مال صاحبه ان انكروا الطلبا  
 اذ لا لهم علم فيما فات او ذهبنا  
 تراها الذر والياقوت والذهبنا  
 والمه تنقذه والخوف والرعبنا

وجبور والعمي ايضا والضرير على  
من بعد ان يشهد العدلان بعددهم  
ومن يكن حاضرا في المضر ليس له  
الا المريض ومن والته دولته  
كذا النساء ذوات الخدر قد جعلوا  
وليس هذا شان عن عدل يكون وقل  
ثم النساء حرة عن حرة قبلوا  
وجوزو حرة انثى اذا شهدت  
ولو تكن امة او ذمية ذكرُوا  
قبل الجواز وخلوا القول ان شهدت  
حتى تكن عدلة من ذي الصلاة كذا  
واقبل شهادة من انباك في حدث  
وفي الحدود فلا تقبل شهادة من  
وكان كالحسن البصري لو نزلها  
في الحقوق اجازوها اذا شهدتوا

نسب من شهد انهم لقوا النسبا  
على الذي نسبوا كي لا يكن ريكا  
عندي شهادة عنه كيف ما احتجبا  
مثل الامام او القاضي الذي نصبا  
مثل المريض لان الخدر قد حجبها  
عن ميت قد اجازوا واحدا الركا  
بعد الممات لان الموت قد غلبا  
عند الرضاع اذا قالت لهم شربا  
مجوسهم والنصارى العجم والعربا  
بعد الجواز لان المهر قد وجبا  
في قول موسى ازال الشك والريبا  
ومن يعارضها فارده ان قريبا  
قد خالف الدين والقرآن والكتبا  
في طاق نعل اجازوها لوانتجبا  
من العدول كذا في قول من كتبا

فياها المفروز في سكرة الصبَا  
فلا تغترق الموت مر مذاقه  
فاين دوو الاحلام والعقل والرضا  
ابادهم ريب الزمان وصرفه  
واين ملوك الارض كانوا تباعا  
فاسكنهم في ظلمة اللحد بعد ما  
واخرجهم البؤس بعد نعيمهم  
فما الفوز الا للذين ترقبوا  
احلهم الرحمن في الخلد بعد ما  
فزع عنك دنيا ليس يبقى نعيمها  
ودونك هذا النظم ان كنت سائلا  
يفيدك في علم المسالك كلها  
فطرق القرى قد قيل اربع كلها  
وقيل درعان مع ستة وقد  
بان وجد في العرض اكثر فليكن

افق ونيك ان الموت يجري على الاثر  
تجرعه كالسم ان حل في الصّدر  
واهل التقى في الدين كانوا على الدهر  
فاسكنهم والله في باطن المعفر  
حدي بهم حادي المنون الى القبر  
احلوا قصور اشيد وهامن الصخر  
وبعد لذا ذات الى مطعم مدر  
لطاعة رب العرش والواحد الوتر  
اصابوا مذاقات المرارة في الدهر  
ولكن تقوى الله تبقى مع البر  
عن الشرع في نظم المسائل كالدر  
وفي جملة الابار والمحد للنهر  
وست اذ في الجائز المتأثر  
توافق اهل العصر في السبع للمصر  
لهاكل ما ياتي اليها بلا ضرر

ومن اقرب بشئ فهو يكرمه  
وكل موص بشئ فهو يخرج  
من ثلث المال لا تعدوا به ابدا  
فكل من يدعى يوما وصيته  
فاديين على من كان عديا  
عليه اولئذا اوللفقير وام  
في ذاليهم اذا ما انكروا ومضوا  
الا الوصي له قالوا اليهم على  
كذلك الاوصيا لليتيم والوكلا  
كذلك الوالد البر الرؤف له  
ان كان مولوده طفلا فان له  
وان اتى ولدا يوما والبد  
فان يكن منكرا حقا الوالد  
ولا يحلف له في الحكم والبد  
واللوات جميعا والبنون معا

من بالغ عاقل حر وان وهبا  
عنه الوصي اذا اوصى به طريا  
لغيره قاله المختار حين نبا  
للاقربين بعيد الموت اذ شجبا  
فيما وصفت فلا يمان ان حسبا  
بناء السبيل وكل البر فاجتنب  
في جحد هم ما اذ عا في كل ما طلبا  
الوراث ما علموا الوصي ولا كتب  
عنهم على الدين لا في المال ان وجبا  
في حق مولوده كي يجرز النشبا  
يحلف الخصم اذ لا يحسن الطلب  
عند التنازع الاحكام قد وثبا  
حلفه بالله بعد الجحد ان طلبا  
ان كان هو يدعى مالا ولو غضبا  
عليهم جملة الايمان لا عجبا



لأن لها ست وحد ثلاثة  
وكل عظيم الساق والفرع حده  
وقيل فست حدها لو تعاظمت  
وحدها السواق في البساتين كلها  
وقيل ذراعان عن الفسل كله  
كذلك ثلاث للمساجد حدها  
وكل كنيف قربه مسجد آذى  
ولو كان يوما ذاك من غير محدث  
وان كان من قبل المساجد لم يزل  
وقيل اذا ه قد يزال اذا آذى  
وهذا خلاف الطرق في الحكم هكذا  
واما كمام الجدر بالشوك مشرفا  
ولو كانت الركبان ليس بنا لهم  
وان وجدتم لم يدبر محدثه وقد  
فليس مزال ذلك في الحكم هكذا

في فذلك تسع في الحشا وفي القدر  
على ما وصفنا فيه فاعمل على خبر  
على قول بعض من اولى العلم سل تدر  
ذراع لكل الفسل والغرس للسدر  
كذلك كل الغرس في جملة الذكر  
كذا طرقها جاءت من السهل والوعر  
برائحة منه ازيل عن الضر  
مزال لان الريح تاتي به بالقدر  
اذا احدثت تلك المساجد في العصر  
لبعض الوري من هدم ولا كسر  
وجدت مقال المسلمين ذوى النجر  
على الطرق قالوا لا يجوز على الجدر  
مزال مزال لا يجوز لدى المذكر  
تناست بها الايام في سالف الدهر  
انتباهه الا نار عن كل ذى حجر

فانظر اليها بحسن العقل مجتهدا	تزداد فيها علما واضحا رحيبا
شبهتها عقد غيداء مفصل بال	لذر النفيس وذلك الدر قد ثقبا
او دعها بحسن الفاظها نظمت	يزداد ناظرها من حسن اطربا
بالج قد نظمت في عام خمس وفي	عشرين عاما وذلك لعام قد جذبا
وتسعة من مشين الدهر قد كملت	من هجرة المصطفى اعدا الورى نسبيا
صلى عليه وحياته وكرمه	باني السماء ومن ابدى لنا القطبا
مع صحبه وجميع الانبياء ومن	قد آلف العلم واھدى لنا الكتب
مادامت الورق في الاغصان ياكية	او همهم الرعد فوق المزن حين ربا
او اومض البرق في الآفاق مشتعلا	او اھطل المزن غيثا منه وانسكبا

وقال ايضا في حدود الطرق والآبار والانهار وحده  
الفصل وصرف المضار والضمان

الا ان احداث الليالي بنا تجري	وتطوي بنا الايام شهر الى شهر
وتختلس الانفاس منا وتتقضى	يا جاننا والموت في اثرنا يجبر
ونحن اذا باللهو في سكرة الصبا	نرج ولا نحشى المنية اذ تسر
وما العمر الا ساعة حين ينقضى	فهل نسم من عمر سوي ذلك العجر

وسائل ذوى الالباب من كل عالم  
ولا تتكل فيما اتيت به إذا  
فما عرفت الحق فيها فصنع لها  
على قائل قد قالها متوسد  
فذونكمها خذها اتخذها وخذها  
وداوم عليها كل وقت فانها  
معدلة الاوزان صيغت قريحة  
بفضلة بالدر منها سطورها  
ولست لما قد قلت مفتخر بها  
ولا طالبا فخر المغالى عليهم  
يصلى الهى خالق الخلق ربنا  
سلاة وتسليما عشيا وبكرة  
مع الآل والاصحاب طرا وكل من

فقيه نبيه مقصع قاري وادر  
على قول ذى شغل عرى من الفكر  
سماعا وفهما واحفظنها ولا تزر  
صحائف اهل من باطن الذكر  
وخذ من معانيها الدال للرفع والجر  
مواظ لقمان وشغراى النظر  
موشحة الاطراف بالوعظ والذكر  
جعلت قوافيها من السندس الخضر  
على صحبنا الماضين من كل ذى حجر  
ولكننى آقفوسبيل ذوى الفخر  
على احمد المختار والسيد الطهر  
ضجى وهجير كمع مطلع الفجر  
اقام بدين الله فى السر والجهير

قد تمت هذه المنظومة

وقال ايضا رجوزة فى عيوب الدواب والحیوان

واربعة طرق المنازل هكذا  
كذا طريق السامدين ثلاثة  
واما حريم البحر قد قيل انه  
كذلك للآبار قد قيل مثله  
وقد قيل خمس من مئين حريمه  
وقد قال قوم ليس بالدرع كله  
فان حدثت فيه المضرة اصرفت  
واما طريق البير قيل حريمه  
وفيه اختلاف غير هذا وجدته  
وكل طريق جائز فهو نافذ  
وان مالت الاشجار في الطرق اصرفت  
اذا ناشت الركبان فوق رءسها لم  
يقطع اذا لم يقدر وافي زواياها  
وفي الفسل حد الفسل قيل ثلاثة  
واربعة مع خمسة حد قرظة

به حكم الاشياخ درعا بلا شبر  
وللتابعين الما درعان في القدر  
ثلاثون مع عشر موضع الجزر  
وقالوا ثلاث من مئين فللمنهر  
وجدت اختلاف فيه اذا ماؤه يحجر  
ولكنه مما يراه ذوو الاثر  
جميع الركابا المحدثات عن الضر  
ففسرون منهم شطرو عشر في شط  
ولكن هذا الرأي اقوى لذي الفكر  
وليس يجوز الصرف فيه لمن يبرر  
على كل حال في الفيا في وفي القصر  
على حرجوج من النوق او جفر  
يجذب الى الاموال فاسمع به واد  
عن الحد لا يعد والى موضع الحد  
اذا ما اراد الفرس في كل ما يجدر

ان لم يُردّه المشتري فردّه  
شيء اذا لم يره من قبل  
والفصد في الرقيق جاز  
الا الذين زينوا اولادهم  
والزمن عيب في الاماء يافى  
فان رددت العيب بعد الغله  
اذصرت انت ضامنا لذاكا  
وليس انت غاصب او ناهب  
فان براه المشتري من عيبه  
حتى يريه الكل عيبا عيبا  
وكل ما تدخله الجهالة  
او كان معلوما بحق مرتين  
ما لم يزل او يزيل بعضه  
او ان يموت باثم او يشتري  
وان يقر مشتريا بالعرفه

اولى به في الحكم لا يصده  
ينجذه منه فرعُه والاصل  
من الإماء في جسمها بالنار  
فليس عيب ان ذاك دأبهم  
والحمل والزوج قعيب ثبتا  
فما عليك ردها بالمله  
لما اشترى كفاك او يداكا  
فردّه في الحالين واجب  
فليس ذاك كاشف لغيبه  
فثبت اذ قد نفاه الريكا  
فالنقض فيه جاء لا محالة  
في قول كل عالم وذى فطن  
في قول بعض من يجيز نقضه  
فثبت بعد الملمات فاخبر  
بغير جهل منه فيما وصفه

كذلك ان اودى الذى هو محدث  
فان هدمت من بعد يوم ما وشيدوا  
فليس لهم تكية وهو محدث  
ومن اودع الحال يوما متاعه  
فجاء وقد اودى المتاع بعله  
فيلزمه في قول ذى الحلم والنهى  
اذا لم يكن من غير سرق ضياعه  
وقيل اذا اودى المتاع بعله  
فليس عليهم في اختلاف ذوى الحجا  
واهل الصناعات الضمان عليهم  
كقصار ثوب بالاجارة قصته  
لان الخطا مضنون بالنفس عندنا  
وليس على الراعى ضمان اذا انت  
اذا لم يتم عنها ويتركها سدى  
لان عليه حفظها بنواظر

لها ثبتت في قول كل فتى دمر  
بناء جديدا بالحجارة والعفر  
ولو كان قدما بالكمام الى الكسر  
ليجمله اعطاه ذلك بالاجر  
بنهض بعير او برك الى الصحر  
الى الموت الصلت الفقيه بالاثر  
وخرق وغرق وغتضاد ذوى الكفر  
بزحم بعير او بعثر لد العثر  
ضمان اذا اودى كذلك في النضر  
اذا عملوا بالاجران ضاع بالكسر  
فيلزمه نقصا ما ضاع بالقصر  
وفي المال اجماع لدينا بلا شجر  
عليها دئاب مستغبات من البر  
ولم يولها للغير من غير ذى غدر  
من العين فاسمع ما اقول وقس وادر

فكم عاقل في الدهر ان يك باقيا  
فامسى عن الدنيا كان لم يكن بها  
وقد كان في الدنيا يكابد خطبها  
ويحسب ان الدهر يبقى له اذا  
باوزاره اذ كان فيها مكاشرا  
فاصبح تحت التراب رهنا بوزره  
وليس له انس سوى الله ناظر  
اذا قام كل الخلق لله خشعا  
وصاروا فريقين لجنة ربهم  
وزخرفت الجنات جمعا لاهلها  
فيا جامع الاموال من غير حلها  
فيا خذ اهلوك التراث بجمله  
فخذه الموت قبل طول له  
وحاذر اذا قال النبي مقالة  
الا انه من زال شفعة مسلم

فغادره الموت الذريع الموقع  
ويحى عليه التراب من حيث يضيع  
ويكد فيها للعاش ويجمع  
فغرفته آمال فيها هو يظلم  
ينزع اهلها القليل ويخدع  
فريدا وحيدا في الثرى ليس يسمع  
واعظه حشرو ونشرو ومرجع  
نجيبين للرحمن والكل مهطع  
فريق وللنيران قوم توقع  
واضربت النيران من حيث تشطع  
رويدا تلقى سو ما انت تجمع  
وانت به رهن فانت تصنع  
وبادرتقوى الله فالحق اوسع  
يحذر فيها المسلمين ويردع  
فاقدامه في النار وقيل تشرع

يَعَايِرُ دَبَّهَ الْبَيْعِ وَمَا يَجُوزُ

يَا سَاثِلِي سَلْنِي لِمَا تَرِيدُ  
فَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ عَيُوبِ بِالْحَجَرِ  
مَا يَرُدُّ الْعَيْبُ بَيْعًا وَجَبَا  
فَالْعَمَصُ وَالذَّعَارُ وَالرُّكَاضُ  
وَنَفْرَهَاءُ عَقْرَهَا لِلنَّاسِ  
أَوْ فِي جَمِيعِ الْبَسَدِ فَهُوَ عَيْبٌ  
أَوْ عَوْرٌ مَقَابِهَا يَغَابُ  
أَمَّا سَمَاتُ الْإِبِلِ بِالْعَلَامَةِ  
وَذَلِكَ وَسَمٌّ عِنْدَهُمْ قَدْ يُعْرِفُ  
وَالثَّوْرَانِ لَمْ يَأْكُلِ النَّوَى فَقُلْ  
وَالْوَسْمُ عَيْبٌ فِي جَمِيعِ الْغَنَمِ  
وَعَضْبَةٌ وَجَرِيَّةٌ وَجَدَا  
مُضْلُومَةُ الْأُذُنِ دَعَا وَالْعَوْرَا  
فَهَذِهِ جَمِيعُهَا عَيُوبٌ

فَالْقَوْلُ سَمَحٌ وَاضِحٌ سَدِيدٌ  
وَالشَّاءُ وَالْإِبِلُ مَعَاثِمُ الْبَقَرِ  
فِي ظَاهِرٍ أَوْ غَامِضٍ قَدْ غَلَبَا  
وَالنَّطْحُ وَالْعَضَاظُ وَالرِّبَاضُ  
وِظَالِغٌ وَوَسْمٌ هَا فِي الرَّاسِ  
فِي غَامِضٍ قَدْ رَابَهَنَّ الرِّيبُ  
قَالَ بِهِ أَشْيَا خَنَا الْأَصْحَابُ  
فَإِنَّهُ يُرْجَى لَهَا السَّلَامَةُ  
فَلَا يَغَابُ بَيْنَهُمْ أَذْيُوصَفُ  
عَيْبٌ بِهِ أَفْتٌ بِهِذَا يَارَجُلُ  
وَشَرُّهَا لَدَرْهَا قَدْ أَعْلَمُ  
يَابَسَةٌ لِلضَّرْعِ دَعَا رَدَا  
مَرْدُودَةٌ بِالْعَيْبِ إِلَّا الْغَوْرَا  
يَعْرِفُهَا الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ



وان كان اولاهم هناك واحد  
وان سلفت من واحد بعد واحد  
فان شاء اى العقد فهو مخير  
سوى ثمرة بيعته مع الاصل اذ ركت  
وان غرم المشفوع منه غرامة  
فياخذ من عند الشفيع جميعه  
ويحسب من مغلوطها ما استقله  
وان قال للبائع من قبل بيعه  
فلا شفعة فيه ولو بات دمه  
وان مات احدى الطالبين فلم ارى  
ولا شفعة فيما ابيع على السداد  
وقد قال فيه ابن الحواري مقالة  
ولا شفعة بعد الاقالة عندهم  
فان هو من بعد اشتقاق اقاله  
وان قايض المتاع نصفان ونصفه  
عاقبة ارضاء اولي العلم هكذا

فاولهم اولا وتاليه يتبع  
ولم يات له علم فاشاء يصنع  
وليس له اذ يشغل ويترفع  
فياخذ ما منه الشفيع ويردع  
كمثل بناء او كفيل فيجتمع  
يقومه اهل المعارف اذ ردع  
فياخذ ما يبقى له فاسمعوا ووع  
على الشرط في صرف المضرة ترفع  
على خده يجرى مد العمر به مع  
هناك ايضا شفعة حين يخنع  
وفيه اختلاف بينهم حيث اشترع  
واثبت فيه شفعة حيث يرفع  
ولا في قياض الاصل قالوا واجمع  
فذلك فيه شفعة ليس تدفع  
بنقد فافيه ولا هو يسوزع  
بعض يرى في النصف والله يسم

فثابت لا نقض عندي فيه  
ان لم يكن معسك بالرهون  
والغبين في البيوع لا يرد  
والرد بالغبن فعند القسم  
وبالخيار لا يرد ابدا  
فاعرف فنون الرد يا ذا الفهم  
فخذ بهذا يا اخي واعمل  
فاني نظمته من الاثر  
ارجو به الغفران في القيامة  
بعد صلاة الواحد الكريم  
والله وصحبه ما عسعسا

في قول كل عالم فقيه  
فثابت في صفة المغبون  
قول ابن محبوب به نعت  
ان وقع القسم بضرب السهم  
ليتهدي لحكمه من اهتدي  
بما وصفت حكمه في نظم  
على الذي قد قلته ثم اسئل  
تقربة للحفظ فيه والنظر  
والفوز والعقول الدائمة  
على النبي الطاهر الرحيم  
ليل وصبح بعده تنفسا

قد تمت هذه المنظومة

وقال ايضا في الشفعة واحكامها

هو الموت ياتي للنفس فيمنع  
ويسقى نفوس الخلق كما سمنية

ويمنع الارواح من حيث تمنع  
مشويا باسم قاتل فهو مقنع

اذا ما اتاه العلم لم يدرك ابنه  
وليس عليه قيل في الليل مطلب  
يقول اخذت شفعتي وانتزعتها  
وليس على الغيداء في الفجر مطلب  
وان وكلت قام الوكيل مقامها  
ومن يشتفع يوما بجمل لغيره  
وليس له قبل انتزاع كلامه  
وليس له عند المسير اذا التقى  
ولكنه يمضي مجدا مشتمرا  
فيخرج حيث العلم جاء بها معا  
وقول شهود البيع اوضح حجة  
وشهرة قول قد توالى فحجة  
فان جاءه علم بها وهو قائم  
وان كان في اي القرى عار قابله  
وان كان لا يدري اي بكلة  
وان ينتزع مع حاكم العدل جائز

بعيد الباع فهو عن ذلك يدفع  
ولكنه عند الصباح فيشترى  
وكم ثمن المبيوع قل لي فادفع  
ولكنها ان جن ليلا فتنتزع  
ولا يتوانا عند ذلك ويجزع  
حرام عليه ثم والوزر يرجع  
يقال ولا التسليم والرد موسع  
اناسا قعود بينهم وهو اشنع  
اذا جاءه علم صحيح مفجع  
يطالب من يبتاع شفعتي فاع  
وباعها والمشتري فهو اضعف  
عليه فان لم ينتزع فهو اضعف  
يصل فلا يركع سوى الفرض فاسمع  
فواجب ان يعود اليه فيشفع  
اقام بها فليشهدن وينزع  
اذا لم يواجه مشترها فهو موسع

فقل للذي يبتاع مالا وجاره  
اذا كان فيه شركة او مضرة  
فان كان في طرق المنازل عدة  
كذلك مجاري الماء تشفع ان تكن  
وقد قال بعض خمسة من اجايل  
ويشفع ايضا بالجدوع اذا استوت  
ومجري مياه القطر والنخل ان تكن  
وحدانته الذرع ان بلغت اذا  
وان زاد شئ بعد ذلك فالها  
الى حدها قالوا ثلاثة اذرع  
فان يلقيها من دون ذلك غيرها  
وقد قال بعض سبعة عشر حدها  
وفي الماء قالوا والخبورة ان تكن  
ان تلك يوما شفعة بين عدة  
ان طلبوا كل معا فني بينهم

شفيع له فالجار في ذلك اشفع  
كمثل طريق بالمضرة يُنزع  
خمسة ابواب فما فيها مطعم  
اجايله ان عدت هي اربع  
ثلاث مع الستين اذ هي تجمع  
على جدر ثم الميازيب تشفع  
تقاس ايضا بالقياس وتذرع  
كسنة عشر اذرعاً هي تتبع  
هناك قياس بل الى الحد ترجع  
اذا عدت ستا وعشرا فندفع  
فليس لها من بعد ذلك موضع  
بذلك قضى بعض القضاة واشرع  
خبورة ليل او نهار فتشرع  
فاسبقهم يحوي الجميع ويمنع  
فلا تخفضوا فيها اناسا وترفع

الى رحمة الرحمن يوماً واشفع  
 شريك تعالى ربنا ليس يجزع  
 ولا والدكلاً له الملك اجمع  
 تعالى يرى من لا يراه ويسمع  
 من الذر والعقيان فيها مرصع  
 ولكن لا تفي الجبل عنى وادفع  
 اليه لعل القلب بالشرع يطبع  
 وما هب قوتى على الدوح يسبح  
 هو المرتضى الزاكي الشفيع المشفع  
 يسالكم في كل فن ويتبع

ولكن تقوى الله ابلغ بالقى  
 هو الله فرد واحد ليس عنده  
 وليس له ند ولا ولد له  
 وليس يراه الناظرون باعين  
 ودونكم فيها المسائل ثمنت  
 وما قلتها فخر وعجبا وسمعة  
 وما قلتها في الشرع الا لرغبة  
 فهدا وصلى الله ملاح بارق  
 على المجتبي الهادي النبي محمد  
 واصحابه والال طرا ومن لهم

هذه قصيدة الامام العادل اخلج بن عبد الوهاب الفارسي  
 قال في ادب العلم والمتعلم

يريك اشخاصهم دوحا وابكارا  
 مامات عبد غضا من ذاك اوطارا  
 كميت قد توى في المرسل اعصارا  
 فضلا على الناس غيايا واحضارا

العلم ابقي لاهل العلم آثارا  
 حيا وان مات ذو علم وذو ورع  
 وذو حياة عرجه لوم منقصه  
 لله عصبية اهل العلم ان لهم

ولا شفعة فيما يكال ولا الذي  
وقد قال بعض لا عليها ولا لها  
سليخ الحواري عالم اي عالم  
ولا شفعة ان اوصى بيوما وصية  
وان لم يسم الحق يوما فانه  
وقد قال قوم ان قضى زوجة له  
فلا شفعة فيه وان كان عن قضى  
زوجته اولا اذا باع شفعة  
والده اولا وان باع والد  
والام ان باعت على الابن مالها  
من غاب يوما من عمان فلا له  
قد قيل بعض يدركون اذا هم  
نهم اقاموا بعد حجهم الي  
ن بلغ الطفل اليتيم فلا له  
لحى في كل المشاع شفاعة  
ن كان للطفل المشفع والد

عليه مضرات وهي ليس تشفع  
بذلك قضى الخبر الفقيه السميع  
وذلك بحر زاهر العلم مترع  
اذ لم يكن اوصى بحق فاسمع  
يقومه اهل الصلاح ويقطع  
صدقا لها اوصى به حين يخنع  
سواه ففيه بين في القبر يضيع  
عليها كذا الزوج اولا واشفع  
على ولد حاز الشفع المشفع  
فقد قيل فيه شفعة ليس تدفع  
شفاعة الا في المشاع فيصدع  
اقاموا غزاة او الحج فيشرع  
تمام عاشورا فقد قيل يشفع  
شفاعة في القسوم ان جاء يفرع  
اذ لم يكن سم الوكيل المورع  
ولم يشفع فانت وما فيه مظهر

فاللطف مستخرج منه فوائد  
 فصدر ذى العلم ان راجعة ضيق حرج  
 وارصد خواطر ساعات المشاغل له  
 واحبس الكشف عن علم تطالبه  
 ولا تكن جامعا للصيف تخزنها  
 نعم الفضيلة نعم الذخر تورثه  
 وان همت بخير الناس تالفهم  
 فاطلب من العلم ما تقضى الفرض به  
 واطلبه ما عشت في الدنيا ومديتها  
 واجعله لله لا تجعله مفخرة  
 تعسا لكل مرء غير مقتصد  
 يصطاد بالعلم اموال الناس كما  
 لو كان في فلولات الارض معترضا  
 فلا تخادع بما تبديه خالفنا  
 مولانا يعلم ما تخفى الصدور فلا  
 ولا تدهن اذا ما قلت مسئلة

وكن بصولة ان صان صبارا  
 فقد بر الله هذا الخلق اطوارا  
 اذا اردت لبعض القول تكراوا  
 والزم دراسته سرا واجهها را  
 كالعير يحمل بين العير اسفارا  
 لنفعك اليوم ان احسنت اثارا  
 الفت بالعلم ابرارا واخيارا  
 واعمل بملك مضطر او مختارا  
 لموقف العرض ان لا ترد النارا  
 ولا تراءى به بدوا واحضارا  
 فقد تقلد آثاما واوزارا  
 يصطاد مقتنص بالباز اطيارا  
 وللدراهم في الاسواق طرارا  
 والله يعلم ما تخفيه اضمكرا  
 يكن لك الحلم من مولانا غرارا  
 اضرت بالدين ان داهت اضرارا

ويحضر ما بيعت به من دراهم  
ومدة لحضار الدراهم عندهم  
فان زاد يوم واحد عن ثلاثة  
فان تك بيعت بالعروض فمثله  
وقالوا يقول المشتري مع يمينه  
وان جاءه بالبيع علم ولم يكن  
وان كان لم يعلم بما اشترى به  
فقد فاته ما كان يطلبه اذا  
فيلها المغرور في الدهر صاحب  
حراما وحلا يمزج الحل تارة  
الا ان هذا الدهر يغدر بالفتى  
وما هذه الايام الامصائب  
فدعها وقل بالله لست محبتها  
فما هي الامثل دار نظرتها  
تجاوزتها لم استقر لا كلة  
وما هي الامثل لقمة سكرة

ويرفعها عند المفاة ويمسح  
ثلاثة ايام من الشهر ترفع  
فشفته فانت ولاهري طبع  
بنقد وتأخير اذا هو يك دفع  
بقيمتها ان لم يصح مكا ادع  
عليها بما يشفعه ما ذاك ينفع  
فقصر عنها ثم بكادر يسرع  
ولو جن طول الدهر فالكف بلقع  
لاذ ياله تيتها على الارض يجمع  
بحرومه اقلع بما انت مولع  
ويوقعه في كل خطب ويخدع  
سقام وامراض هناك توقع  
شفوقا بها والله اني ساقلع  
لحظت اليها ناظري حيث اسمع  
ولا شربة من ماءها حيث يجمع  
طعنت بها في الحلق ساعة اجمع





العلم علم كنى بالعلم مكرمة  
العلم عند الله اكرم به شرفا  
يشرف العلم للانسان منزلة  
العلم وزله فضل ولا احد  
للعلم فضل على الاعمال قاطبة  
يقول طالب علم بات ليلى  
من عابد سنة لله محترفا  
وقال ان عداد الطالبين على  
مثل دهر الشهداء المكرمين لهم  
وقال هم يرثون الا بيباء كذا  
اكرم بهم من ذوي الفضل المنير لهم  
الكاشفين معاني كل مشكلة  
شدد الى العلم رحلا فوق راحلة  
يا صبر على دج الافساق معسفا  
حتى تزور رجالا في رحالهم  
والطف بمن انت منه العلم مقتبس

والجهل جهل كنى بالجهل اذ بارا  
والجهل عند الله اعظم به عارا  
ويرفع العلم للانسان اقدارا  
في الناس يذرى لذلك الدر مقدارا  
عن النبي رويافيه اشارا  
في العلم اعظم عند الله اخطارا  
صام النهار واجى الليل امهارة  
شبابهم وعلى القرطاس اسطارا  
فضل فاكرم باهل العلم اخيارا  
فيهم رويانا احاديثا واخبارا  
ارث النبوة في ايديهم صارا  
والظهير خفى الغمض اظهارة  
وصل الى العلم في الآفاق اسفارا  
مهامه الارض اخراقا واقطارا  
فضلا فاكرم باهل العلم زوارا  
جدد له كل يوم منك ابشارا

<p>             واجعل لنفسك حظاً من مذاكرة              وانشط لعلك اذ لا بد من مكل              وعاشر الناس وانظر من تعاشره              فرب مكر صخب لا يزال يرى              الخير في الناس معدوم وفاعله              وكن بربك لا بالناس معتصماً              خير العباد عباد الله ان له              سبحانه صمد لا شئ يشبهه           </p>	<p>             مع الصديق اذا استوحشت اسماً              ولا تكن من جميع الناس فرار              قصداً ولا تكثرن الصخب اكثار              لنفسه قرناء السوء اشرار              الا القليل وذلك القل قد بار              كفى بربك رزاقاً وغفار              لطفاً خفياً يرد العسر ايسار              اقررت لله بالتوحيد اقرا           </p>
--	--

قد تم هذا الديوان المحتوي على المخدرات الحسان  
 على ذمة المطبعة البارونية جعلها  
 الله عامرة بجاه خير  
 البرية  
 ١٤٠٤

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)